دليل ماريسكو "MARLISCO" للحد من النفايات البحرية:

الإبتكار يبدأ من حيث إنتهى الآخرون

إستلهم لتصبح مبتكراً .. من خلال دليل أفضل الممارسات

دليل مارليسكو "MARLISCO"

للحد من النفايات البحرية:

إستلهم لتصبح مبتكراً ... من خلال دليل أفضل الممارسات

تم إنتاج هذا الدليل ضمن مشروع "MARLISCO: النفايات البحرية في البحار الأوروبية: التوعية المجتمعية والمسؤولية المشتركة. وقد تم ترجمته إلى اللغة العربية بدعم من خطة عمل المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP/MAP خلال مشروع الأنظمة البيئية للبحر الأبيض المتوسط (EcAp-MED) بتمويل مشترك من الإتحاد الأوروبي وصندوق المتوسط التابع لل UNEP/MAP لإتفاقية بارشلونة.

© ISOTECH LTD, 2015 ISBN 978-9963-720-92-7

تم تمويل هذا المشروع من قبل البرنامج الإطاري السابع للإتحاد الأوروبي للبحث والتطوير التكنولوجي والإسترشاد بموجب إتفاقية منحة رقم [289042]. وجهات النظر والآراء الواردة في هذه المادة هي مسؤولية المحررين ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر الجهات المانحة.

تم تقديم وترجمة هذه المادة التعليمية إلى اللغة العربية بدعم من خطة عمل المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة **(UNEP/MAP)** من خلال مشروع الأنظمة البيئية للبحر المتوسط **EcAp-MED** والممول من الإتحاد الأوروبى. وهو المساهم في تنفيذ الخطة الإقليمية لإدارة النفايات البحرية في البحر المتوسط التي اعتمدها الإجتماع الثامن عشر للأطراف المتعاقدة في ديسمبر **2013** (إسطنبول، تركيا) في إطار المادة **15** من بروتوكول المصادر البرية لإتفاقية برشلونة، والأنظمة البيئية للبحر المتوسط **(EcAp)** وتنفيذ خارطة الطريق مع الهدف النهائي المتمثل في تحقيق "الوضع البيئي الجيد" **(GES)** للبحر المتوسط فيما يتعلق بالنفايات البحرية.

وبرنامج خطة عمل المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة **(www.unepmap.org)** هو أول برنامج للبحار الإقليمية ويضم **21** دولة مطلة على البحر المتوسط، وكذلك دول الإتحاد الأوروبي. ومن خلال خطة **UNEP/MAP**، تقوم الأطراف المتعاقدة في إتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها العمل على مواجهة التحديات المتعلقة بحماية البيئة البحرية والساحلية مع تعزيز الجهود الإقليمية والوطنية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

ويأتى مشروع الأنظمة البيئية للبحر المتوسط **EcAp-MED** من أجل "تنفيذ نهج النظام البيئي في البحر المتوسط من قبل الأطراف المتعاقدة في إطار اتفاقية برشلونة لحماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر المتوسط وبروتوكولاتها **(2012 - 2015)**" بالإضافة إلى أن المشروع يهدف إلى دعم خطة عمل المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة **UNEP/MAP** من أجل تنفيذ هذا النهج بالبحر المتوسط على نحو متآزر ومتماسك مع تنفيذ التوجيه الإطاري للإستراتيجية البحرية للإتحاد الأوروبي.

هذا الدليل لك!

إذا كنت قد قمت بإختيار هذا الدليل فهذا يعني أنك على علم بالمشاكل التي تمثلها النفايات البحرية على البيئة وعلى مواردنا المالية ورفاهيتنا الإجتماعية، وإنك تبحث عن الحلول التي يمكنك تنفيذها سواء على المستوى الشخصي أو المستوى المهني لمعالجة هذه القضية الهامة. لذا، فهذا الدليل لك! سواء كنت تمثل المفوضية الأوروبية أو الحكومة الوطنية أو السلطة المحلية أو التجارية أو الصناعية أو منظمة من منظمات المجتمع المدني أو مجموعة من المواطنين، فهذا الدليل بمثابة أداة معرفة ونقل للخبرة. وسوف يقوم بإرشادك عبر الخطوات الرئيسية اللازمة لتنفيذ ممارسات للحد من النفايات البحرية ومن خلال نهج موجه نحو إيجاد الحلول وتقديم أمثلة عن الممارسات الناجحة الملهمة.

©Tonay et al., TUDAV

كيف يمكنك استخدام هذا الدليل؟

يهدف هذا الدليل إلى البناء على تجارب الآخرين لأنه يقوم على مجموعة من أفضل الممارسات التي تم تسجيلها للحد من النفايات البحرية في البحار الإقليمية الأوروبية بما في ذلك البحر الأبيض المتوسط. ومن خلال تحليل أكثر من 70 ممارسة، تبين أنه يمكن جمع هذه الممارسات في 14 فئة وتمثل كل فئة مبادرات ذات خصائص محددة ومبتكرة [النقاط التالية تحتوي على روابط إلى الأقسام ذات الصلة] :

1 . الممارسات التي تستهدف البلاستيك.
2. أدوات تعتمد على الإقتصاد والسوق.
3. سياسات/لوائح للحد من النفايات البحرية.
4. مخلفات الأنهار.
5. النفايات الطافية.
6. نفايات قاع البحار.
7. المخلفات الناتجة عن السفن.
8. الممارسات التي تستهدف أعقاب السجائر.
9. حملات تنظيف الشواطئ.
10. العمل مع المدارس.
11. النهج المتكامل لمشكلة النفايات البحرية.
12. رفع الوعي.
13. تعزيز المسؤولية الإجتماعية.
14. الأنواع "الأخرى" من الممارسات.

يحدد الدليل الإجراءات الرئيسية لإستخدام هذه الممارسات الجيدة المكونة من 14 فئة، التي يمكنك إتخاذها طبقاً لنوع المُنفّذ أو صاحب المصلحة. سوف يساعدك الفهرس الموجود في نهاية هذا الدليل على البحث في هذه الممارسات ذات الصلة لاستخدامك.
إن دراسات الحالة التي يضمها الدليل تقدم أمثلة عملية من شأنها أن تدعم جهودك في التنفيذ وتساعدك على نقل المعرفة والخبرة والأساليب من مكان آخر وتوفر لك فرصاً للتشبيك والتعاون.

ما تحتاج معرفته

تهدف هذه الوثيقة إلى إعطاء لمحة عامة عن أنواع الأنشطة التي يمكن لمختلف أصحاب المصالح تنفيذها للحد من النفايات البحرية. ونظراً لإختلاف طبيعة كل منطقة عن الأخرى وخصوصيتها، فليس من الحكمة محاولة إنتاج دليل ليشرح كيفية تنفيذ بعض الممارسات خطوة بخطوة. ولن يكون من الممكن تحديد ووصف الممارسات المناسبة لجميع أنحاء البلاد. لذا فيمثل هذا الدليل، نقطة إنطلاق لأي شخص مهتم بإتخاذ إجراءات ضد النفايات البحرية وذلك عن طريق تقديم الخطوط العريضة للأنواع الرئيسية من الممارسات، بالإضافة الى مصادر أخرى من المعلومات والتفاصيل.
قبل تطبيق أي ممارسة للحد من النفايات البحرية، ينبغى عليك التفكير في أثر ذلك على سلوك الجمهور المستهدف. وإذا كنت تريد لأي إجراء أن يكون فعال على المدى الطويل، لابد أن يؤدي إلى تغير في سلوك مستمر حتى بعد إنتهاء مشاركته المباشرة معك وهو في الأغلب ليس بالأمر السهل. فهو يتطلب التوعية الفعالة جنبا إلى جنب مع أية ممارسة أخرى تقوم بها. يوفر هذا الدليل بعض الأمثلة عن الممارسات التي تهدف تحديدا إلى رفع مستوى الوعي، وتعزيز المسؤولية الإجتماعية ويمكنك استخدامه للحصول على أفكار حول كيفية التعامل والتأثير على جمهورك المستهدف. هناك العديد من الممارسات الأخرى المماثلة التي تتم تنفيذها في جميع أنحاء البلاد، ويمكنك أن تجد بعضا منها على قاعدة بيانات MARLISCO الكاملة على الإنترنت، ومؤتمر برلين للممارسات.
وبطبيعة الحال، فإن التعليم يقع في صميم تغيير السلوك، وقد وضع مشروع MARLISCO عددا من الأدوات التعليمية التي يمكن استخدامها لهذا الغرض.
لا يتضمن هذا الدليل قسم مخصص عن رصد النفايات البحرية ولا ينبغي أن يؤخذ هذا كمؤشرا على أن الرصد ليس مهما. على العكس تماما، إن رصد النفايات البحرية هو السبيل الوحيد للحصول على فكرة واضحة عن مصادر النفايات البحرية بالإضافة الى تقييم مدى فعالية الإجراءات المتخذة للتخفيف من المشكلة. وتنعكس أهمية الرصد في حقيقة أنه وفقاً لمتطلبات الإطار التوجيهي للإستراتيجية البحرية، يجب على كل دولة من الدول الأعضاء وضع وتنفيذ بروتوكولات رصد للنفايات البحرية. ومن أهم التوصيات، تنفيذ الممارسات التي يمكن أن تكون لها تأثير على النفايات البحرية، مصحوباً ببرنامج رصد قوي يقوم بتسجيل كميات وأنواع النفايات البحرية قبل وبعد تنفيذ هذه الممارسة لتقييم أي تغييرات، وبالتالي فعالية هذه الممارسة.

عشر خطوات لتنظيم وتنفيذ أفضل الممارسات

1. خصوصية المكان: قم بزيارة ميدانية للتعرف على المشكلة وقم بتحديد مشكلة النفايات البحرية وإطارها (مصادرها وأنواعها والفئات المستهدفة).

2. إستخدم هذا الدليل لإستعراض أفضل الممارسات وإستحضار الإلهام!

3. حدد الممارسات الأكثر تناسبا مع وضعك والتي من الأرجح أن تؤثر على السلوك. قم بالجمع بين الممارسات ونقل التقنيات والصفات الناجحة.

4. قم بإعداد خطة عمل.

5. حدد هدف شامل: يجب أن تكون الأهداف ذكية (محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وواقعية ومحددة الزمن).

6. تعامل مع الفئات المستهدفة وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

7. أنشر وإرفع الوعي حول المشكلة والحل الذي تتطرحه.

8. قم بتنفيذ الممارسات التي إخترتها.

9. قم برصد مدى التقدم المحقق من خلال إستخدام الأدوات الذكية المدنية مثل DeCyDe-4 [رابط DeCyDe-4] لرصد مدى تقدمك وإتخاذ قرارات بشأن الإجراءات المستقبلية.

10. لا تنسى أن تسجل (الإحتفاظ بالبيانات) المتعلقة بالنفايات البحرية.

1. الممارسات التي تستهدف البلاستيك

النفايات البلاستيكية تشكل تهديدا خاصا للبيئة البحرية ليس فقط بسبب كثرتها ولكن أيضا بسبب خصائصها (غالبا ما يتم الإبلاغ أنها تشكل أكبر قدر من النفايات البحرية). ويتم العثور على النفايات البلاستيكية في البيئة البحرية بأشكال مختلفة. والبلاستيك في أشكاله الكبيرة، مثل شباك الصيد وأكياس البلاستيك "وحزمة الستة حلقات" تؤدي إلى حدوث التشابك وجرح الأسماك والثدييات البحرية والطيور البحرية. وفي البيئة البحرية، يتكسر البلاستيك بإستمرار إلى أجزاء أصغر ليصبح ما يعرف "بالمايكروبلاستيك" حيث تقوم الكائنات البحرية بتناولها ظناً منها أنها طعام مما يؤدي إلى الإختناق والموت جوعا. علاوة على ذلك، يقوم البلاستيك بجذب الملوثات العضوية الموجودة في الماء، والتي يمكن أن تؤدي إلى التراكم الأحيائي والتنقل في السلسلة الغذائية، ولكن ما يزال التحقق من حجم هذه الأضرار قائماً.

©Sijmon de Waal

©Wolf Wichmann

1. الممارسات التي تستهدف البلاستيك

هناك العديد من الأشياء التي يمكن القيام بها لمعالجة التلوث الناجم عن مخلفات البلاستيك، ويمكن للجميع القيام بإتخاذ إجراءات في هذا الشأن.

أملك / أدير سوبر ماركت أو مؤسسة تجارية. ماذا يمكنني أن أفعل؟

- *إستبدل أكياس البلاستيك بأكياس أكثر إستدامة وأقل ضررا مثل أكياس القماش التي يعاد إستخدامها.*
- *إفرض رسوم على إستخدام الأكياس البلاستيك ولكن تأكد من توجيه العائد إلى صندوق بيئي.*
- *قم بإبلاغ عملائك عن الحاجة إلى إجراء تغييرات. وسوف يقدّرون جهدك كما سيقلل ذلك من مصروفاتك!*

إن الإجراءات المذكورة أعلاه تقلل من كمية النفايات البلاستيكية وتزيد الوعي حول المخاطر المحتملة التي تشكلها أكياس البلاستيك ويمكنها أيضا تغيير السلوك.

تمثل عملية التعبئة والتغليف أيضا مشكلة كبيرة، لذلك يجب:

- *زيادة معدلات إعادة تدوير النفايات المتولدة.*
- *حاول قدر الإمكان تخزين المنتجات بإستخدام أقل قدر ممكن من التعبئة والتغليف.*

ماذا إذا كنت أملك/أدير فندقاً أو مطعماً؟

- *إستخدم الموارد بكفاءة. إستخدم أقل قدر ممكن من الموارد وقم بإعادة إستخدام وتدوير المنتجات والمواد بقدر الإمكان مما يؤدي الي التقليل من تولد النفايات. من الممكن أن تكون إدارة النفايات البلاستيكية مكلفة جدا، لذلك من الجيد من الناحية المالية والتجارية أن تتبني العمليات والممارسات ذات الكفاءة في إستخدام الموارد.*
- *توقف عن بيع المياه المعبأة في زجاجات وإبدأ في تقديم ماء الصنبور بعد إستخدام الفلتر.*
- *إستبدل زجاجات الشامبو والصابون الصغيرة في الغرف بتلك القابلة لإعادة التعبئة.*
- *إبلغ عملائك عن الحاجة إلى إجراء تغييرات مما يجعلهم يقدرون جهدك كما سيقلل ذلك من مصروفاتك!*
- *كن مبدعا! وهناك العديد من الطرق التي يمكن بها أن تقلل من نفاياتك البلاستيكية، وعليك أن تكون قادرا على التعرف عليها بسهولة بمجرد مراجعة نفاياتك البلاستيكية.*

كممثل عن قطاع الصناعة، ماذا يمكنني أن أفعل؟

يعتمد ذلك على نوع الصناعة التي تمثلها ولكن بشكل عام:

- *قلل من كمية البلاستيك المستخدمة في منتجاتك أو في التعبئة والتغليف مما سيقلل من البلاستيك الذي يتم انبعاثه في البيئة طوال دورة حياة المنتج.*

إذا كنت تعمل فى تحويل أو تصنيع البلاستيك.

- *تأكد من أن خرز البلاستيك، المستخدم كمادة خام في سلسلة إنتاجك، لا تتسرب إلى البيئة. من الخطوات الأولى التي يجب إتخاذها حتى لا يكون هناك فاقد من خرز البلاستيك هى التأكد أنه لا يوجد خسائر في خط إنتاجك والتأكد من وجود محطة فعالة لمعالجة مياه الصرف.*

إذا كنت تقوم بتصنيع مستحضرات التجميل ومنتجات النظافة الشخصية أو مستحضرات التقشير:

- *تجنب إستخدام خرز البلاستيك في منتجاتك حيث أنها ستجد طريقها إلى البيئة البحرية. قم بإستبدال الخرز مع غيرها من مواد التقشير الطبيعية غير الخطرة (مثل الأرز، بذور المشمش، قشر الجوز، الخيزران وغيرها).*

أنا ممثل عن السلطة المحلية. ماذا يمكنني أن أفعل؟

- *يقوم معظم الناس بإعادة تدوير المخلفات في المنزل أو في العمل، لكنهم غالبا ما يفشلون في القيام بذلك أثناء الحركة والتنقل. وذلك فى الغالب لعدم وجود صناديق إعادة التدوير. أكثر أنواع المخلفات التي يتم إنتاجها أثناء الحركة والتنقل هي البلاستيك والمواد ذات الوزن الخفيف (مثل زجاجات المشروبات البلاستيكية وأغلفة المواد الغذائية)، والتي يمكن التخلص منها بسهولة في البيئة بسبب الظروف الجوية، لذلك يجب:*
- *العمل على إعادة التدوير أثناء الحركة والتنقل من خلال توفير عدد كاف من صناديق المخلفات ذات الحجم والنوع المناسب لإعادة التدوير في جميع الأماكن العامة بما في ذلك الشواطئ .*
- *التأكد من أن جميع صناديق القمامة العامة وأوعية إعادة التدوير يتم تفريغها باستمرار وبصورة منتظمة.*

ماذا لو كنت حكومة وطنية؟

- *إنشاء برامج إعادة تدوير على المستوى الوطني.*
- *تنفيذ لوائح وسياسات للحد من النفايات البلاستيكية والتعبئة والتغليف البلاستيكي.*
- *تشجيع محلات السوبر ماركت على إستخدام أكياس البلاستيك المصنوعة من المواد المعاد تدويرها .*
- *فرض ضرائب على أنواع معينة من النفايات البلاستيكية (أنظر إلى المثال في الصفحة التالية)، والتأكد من أن عائدات هذه الضرائب توجه إلى صندوق بيئي.*
- *الترويج للأنشطة التي تزيد من الوعي المجتمعي والمسؤولية المشتركة.*

©Tonay et al., TUDAV

حقائق رئيسية

بدأت: مارس 2002

نطاق التنفيذ: على المستوى الوطني، أيرلندا

الجهة المنفذة: الحكومة الأيرلندية

التمويل: التمويل الأولي 1.2مليون يورو (لشراء أنظمة الكمبيوتر الجديدة وأى موارد إضافية لازمة لإدارة الضريبة). تكلفة سنوية إضافية 350000 يورو للإدارة ومبلغ 358000 يورو للدعاية للترويج لضريبة كيس البلاستيك. ومنذ تطبيق الضريبة، تم جمع مبلغ إيرادات 196مليون يورو.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جداً

معلومات إضافية:

http://www.environ.ie/en/Legislation/Environment/Waste/WasteManagement/FileDownLoad,21599,en.pdf
http://litter.ie/system_survey_results/index.shtml
http://www.marlisco.eu/The_plastic_bag_levy.en.html

ضريبة كيس البلاستيك

في شهر مارس عام 2002، قامت الحكومة الأيرلندية بفرض ضريبة بمبلغ 15 سنت على أكياس التسوق البلاستيكية التي كانت تقدم مجانا للعملاء بمواقع البيع (كونفيري وآخرون، 2007) وذلك بموجب قانون إدارة المخلفات عام 2001. وكان الهدف الرئيسي من هذه الضريبة هو التقليل من النفايات الناتجة عن أكياس البلاستيك. وقبل دخول هذه الضريبة حيز التنفيذ، كانت تشكل الأكياس البلاستيكية ٪5 من مكونات النفايات الوطني (هيئة رصد النفايات، 2003). وفي عام 2007، كانت أكياس البلاستيك تمثل أقل من ٪1 من مكون النفايات الوطني. وقد ذكر التقرير الذى تم نشره فى عام 2008 أن "الأدلة المتاحة تشير إلى إنخفاض كبير ومستمر على نطاق واسع في نفايات أكياس البلاستيك منذ بدء تطبيق الضريبة" (AP EnvEcon المحدودة، 2008). كما حدث إنخفاضا كبيرا في نصيب الفرد في إستخدام الأكياس البلاستيكية (من37 كيس لكل شخص سنويا إلى 24-22 كيس للشخص الواحد سنوياً).

النتائج: أصبح هناك إنخفاضا كبيرا في إستهلاك الأكياس البلاستيكية منذ مارس 2002. وقدرت نسبة الإنخفاض بنسبة ٪90. وقد أظهرت نتائج مسح للشاطئ أن هناك إنخفاضا في عدد الأكياس البلاستيكية التي وجدت على الشواطئ من متوسط عالي 17.7 كيس/500M عام 2000 إلى متوسط 5.5 كيس/500M عام 2002 (كوست واتش أيرلندا). الأهم من ذلك هو أن الضريبة قد أثرت على سلوك المستهلكين: ففي عام 1999، 40٪ من الذين شملهم الإستطلاع لم يكونوا على إستعداد لدفع ثمن أكياس البلاستيك، في حين أقر 91٪ عام 2003 أن ضريبة الأكياس البلاستيكية فكرة جيدة. الأكياس البلاستيكية لها قيمة الآن!

الإستدامة وقابلية إعادة تطبيق هذه الممارسة : إستدامة كاملة. تم جمع مبلغ 196.000.000€ إيرادات منذ طرح الضريبة. الأهم من ذلك، هو أن هذه الأموال يتم توجيهها إلى صندوق البيئة لدعم مبادرات مكافحة النفايات ووكالة حماية البيئة (البحث والتطوير) والمبادرات التي تقوم بها المجموعات المحلية وغيرها من أجل حماية البيئة ومصروفات تشغيل إضافية للحفاظ على الضريبة. ويمكن تطبيق الضريبة بسهولة في أي بلد.

عوامل النجاح :

- رفع التوعية : تم تخصيص مبلغ كبير من المال من أجل رفع مستوى الوعي حول الضريبة وأهميتها.
- تم إعطاء قيمة مناسبة (15 سنت) لكل كيس من البلاستيك.
- تعود الإيرادات للصناديق والأنشطة البيئية.

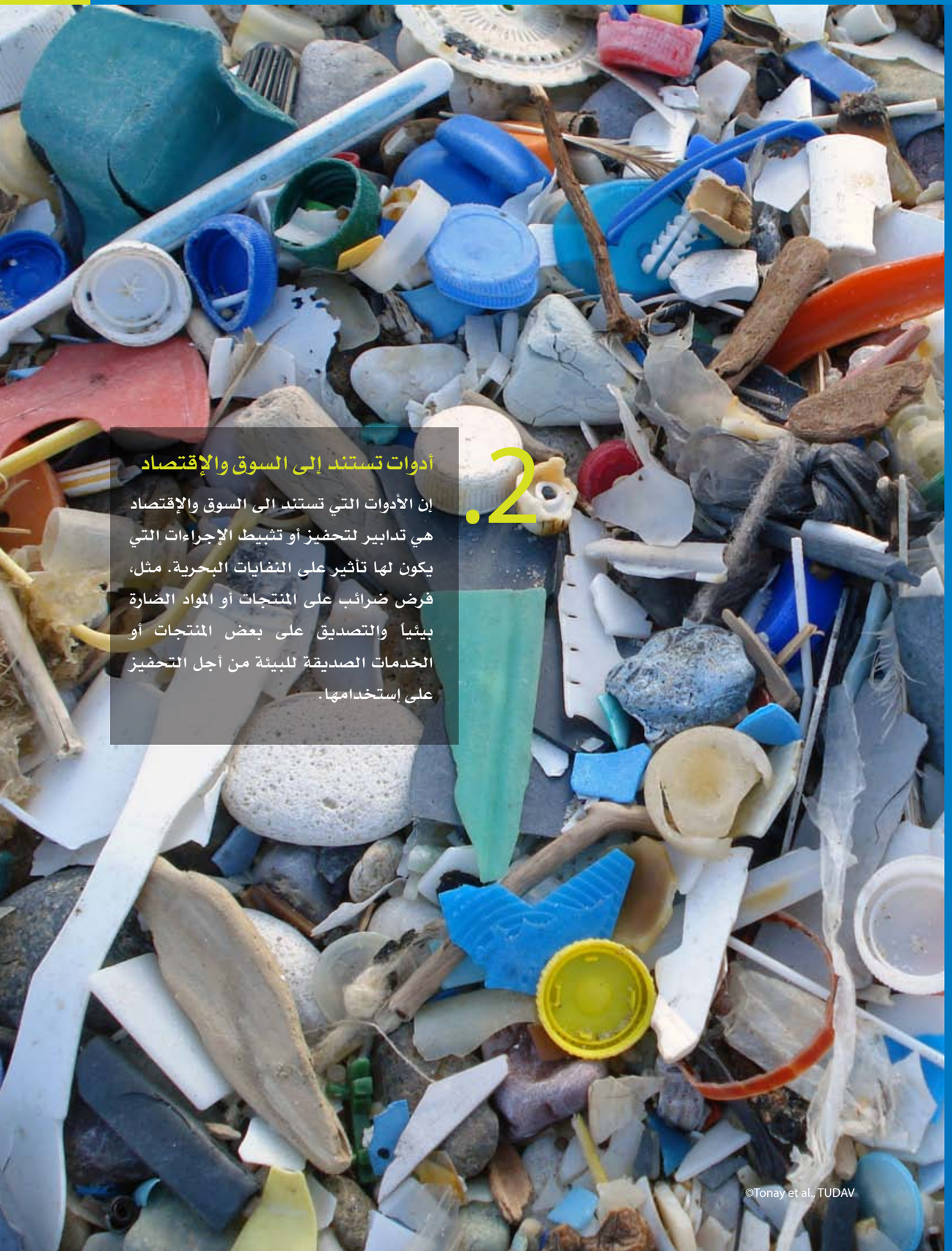
©Tonay et al., TUDAV

2. أدوات تستند إلى السوق والإقتصاد

إن الأدوات التي تستند الى السوق والإقتصاد هي تدابير لتحفيز أو تثبيط الإجراءات التي يكون لها تأثير على النفايات البحرية. مثل، فرض ضرائب على المنتجات أو المواد الضارة بيئيا والتصديق على بعض المنتجات أو الخدمات الصديقة للبيئة من أجل التحفيز على إستخدامها.

2. أدوات تستند إلى السوق والإقتصاد

وعلى سبيل المثال، نجد أن ضريبة كيس البلاستيك، بالإضافة إلى كونها ممارسة تستهدف النفايات البلاستيكية، فهي أيضا أداة إقتصادية. ومثال آخر على أداة السوق هي إعتماد شهادات لبعض المنتجات/الخدمات، والتي يمكن أن تكون بمثابة حافز للمستهلك أن يُفضلهم عن غيرهم من المنتجات/الخدمات. يوجد المزيد من الأمثلة أدناه.

أنا السلطة العامة. ما هي الأداة إقتصاد/سوق التي يمكنني تنفيذها؟

- فرض *ضرائب على الممارسات والمنتجات الضارة بيئيا .*
- *البدء في برنامج لإعطاء ميزة تسويقية لأي مشروعات في منطقتك تلتزم بشروط مسبقة . للحصول على أقصى قدر من الإنتشار وضمان مشاركة كافية، لماذا لا نقرن هذا البرنامج بجوائز مالية؟ بهذه الطريقة، يمكنك مكافأة المشاركين الأكثر نجاحا على جهودهم! (أنظر على سبيل المثال إلى مشروع محلات الوجبات الخفيفة المسؤولة).*

كمشروع تجاري، ماذا يمكنني أن أفعل؟

- إبدأ بفرض رسوم على إستخدام الأكياس البلاستيكية لمرة واحدة، ولكن تأكد من أن العائدات تذهب الى صندوق بيئي. يمكنك إستخدام أي عائدات من هذه "الضريبة" لإجراء المزيد من التحسينات على البصمة البيئية الخاصة بك!
- التأثير على سلوك المستهلك من خلال تحفيزه على إختيار المزيد من المنتجات/الخدمات الصديقة للبيئة.
- إبلاغ عملائك عن الحاجة إلى إحداث مثل هذه التغييرات وكيف يساهم ذلك في حماية بيئتنا!

إن مثل هذه الإجراءات ليست فقط لجعل عملك أكثر ملائمة للبيئة ولكنها أيضا تعطيك ميزة في السوق ضد منافسيك.

ماذا لو كنت ممثلا عن قطاع الصناعة؟

- إلتزم (أو إبدأ) بالأدوات والمبادرات التي تقودها الصناعة للحد من النفايات البحرية، وإن أمكن، ربطها بمدونة ممارسات أو تعهد أو إصدار الشهادات، مما سيعطي مجال عملك ميزة في السوق.

أحد الأمثلة على ذلك هو عملية المسح الشامل – دليل وتعهد لمنع فاقد خرز البلاستيك ، وهو برنامج مصمم لمنع وجود فاقد لخرز البلاستيك المستخدم في تصنيع منتجات البلاستيك ويساعد على منعها من دخول البيئة البحرية. وقد قام البرنامج بإعداد دليل أفضل الممارسات لضمان عدم تسرب خرز البلاستيك الى البيئة، ويشجع الشركات التي تستخدم خرز البلاستيك على توقيع تعهد على ذلك وفي المقابل، تحصل هذه الشركات على شهادة تؤكد التزامها .

مما لا شك فيه أن الإنضمام إلى مثل هذه البرامج تحسن علاقاتكم مع مجموعات أصحاب المصلحة ومنظمات المجتمع المدني!

حقائق رئيسية

بدأت: 2012

نطاق التنفيذ: على المستوى الوطني، أسبانيا

الجهة المنفذه: مؤسسة بايودايفرسيداد، الوزارة الإسبانية للزراعة والأغذية والبيئة

التمويل: كانت ميزانية هذا المشروع عام 2012 قد بلغت 61000€ أما عام 2013 فقد بلغت الميزانية 50000€

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.fundacion-biodiversidad.es/programaplayas/decalogo-y-premios
http://www.magrama.gob.es/es/prensa/noticias/el-secretario-de-estado-de-medio-ambiente-entrega-los-premios-chiringuitos-responsables-a--establecimientos-implicados-con-la-protecci%C3%B3n-del-litoral/tcm7-232104-16
http://www.marlisco.eu/Responsible_Snack_Bar.en.html

مشروع محلات الوجبات الخفيفة المسؤولة

قامت مؤسسة بايودايفرسيداد (المؤسسة الإسبانية للتنوع البيولوجي) بإطلاق مشروع يهدف الى تشجيع السلوك البيئى "شيرينجيتوس" (المحلات التقليدية التي تقدم الطعام والوجبات الخفيفة أو المشروبات على الشاطئ) من خلال الترويج لـ "الوصايا العشر للممارسات البيئية الجيدة"، التي تشمل إجراءات مثل إعادة التدوير والإدارة المناسبة للمخلفات، إستخدام المنتجات المحلية وتعيين الموظفين المحليين، وزيادة الوعي.. الخ. وفي هذا السياق، ومع الأخذ في الإعتبار الحاجة إلى الوعي والتدريب وكحافز للشيرينجيتوس للإلتزام بالوصايا العشر، أطلقت مؤسسة بايودايفرسيداد الطبعة الأولى على المستوى الوطني من "جوائز شيرينجيتوس المسؤول" التي تركز على إعطاء منح للأنشطة التي تعتبر مثالا يحتذى به ونموذجا للآخرين.

- *إنضم 526 محل بالشاطئ في سبع مناطق إلى "الوصايا العشر للممارسات البيئية الجيدة" .*
- *وقع 55 محل للحصول على الطبعة الأولى من "جوائز شيرينجيتوس المسؤول" .*
- *تم توزيع ستة جوائز بمبلغ إجمالي 24000€ للمبادرات القائمة بالفعل وللأفكار الجديدة.*
- *4000 زيارة للموقع الإلكتروني للمبادرة .*

الإستدامة وقابلية إعادة تطبيق هذه الممارسة: المشروع له تأثير واسع على النطاق البيئي والإجتماعي حيث أن الهدف هو تحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة للشيرينجيتوس وحماية وصيانة الساحل الإسباني وفي نفس الوقت إدماج الجوانب الإجتماعية. يمكن نقل هذا المشروع بسهولة إلى دول أخرى ولكن ربما يكون أكثر جدوى في دول حوض البحر المتوسط حيث نجد مثل هذه المؤسسات والإستغلال الإقتصادي أكثر شيوعا والسواحل مشابهة للساحل الإسباني.

عوامل النجاح:

- *حملة نشر واسعة من خلال الطباعة ووسائل الإعلام الرقمية.*
- *قيام موظفي مؤسسة بايودافرسيداد بزيارة العديد من محلات الشواطئ، وتقديم الدعم الفني عند الحاجة.*
- *ساعدت الحكومات المحلية في تعزيز وتشجيع المحلات للإنضمام إلى هذه المبادرة.*
- *شجعت عدة إتحادات وجمعيات ومجموعات من محلات الشاطئ مشاركة أعضائها . وسيتم إدراج فئة جائزة جديدة في الطبعة الثانية من المشروع لمكافأة إتحادات أو جمعيات شيرينجيتوس التي تساهم بجهود كبيرة في تشجيع أعضائها على الإنضمام للمشروع .*
- *الجوائز النقدية حافزا قويا جدا خاصة في ظل المناخ الإقتصادي الحالي.*

3. السياسات/اللوائح للحد من النفايات البحرية

يأتي ما يقدر بنحو 70-80٪ من النفايات البحرية من مصادر قائمة على البر من خلال التخلص المباشر للنفايات على البر والسواحل والشواطئ والأنهار أو عن طريق التهرب من منظومة إدارة النفايات. في حين نجد أن المصادر البحرية الرئيسية للنفايات البحرية هي العمليات البحرية وصيد الأسماك. إن السياسات أو اللوائح التي تهدف إلى تقليل النفايات البحرية، من خلال تعزيز الإدارة السليمة للمخلفات ومنع النفايات التي من المحتمل أن تصبح نفايات بحرية من الوصول للبيئة، هي أدوات مهمة للحد من هذه النفايات.

©Wolf Wichmann

3. السياسات/اللوائح للحد من النفايات البحرية

يمثل وصول ما يقدر بنحو 70-80 ٪ من االنفايات البحرية من مصادر قائمة على البر من خلال التخلص المباشر للنفايات على البر والسواحل والشواطئ والأنهار أو عن طريق التهرب من منظومة إدارة النفايات. في حين نجد أن المصادر البحرية الرئيسية للنفايات البحرية هي العمليات البحرية وصيد الأسماك. إن السياسات أو اللوائح التي تهدف إلى تقليل النفايات البحرية، من خلال تعزيز الإدارة السليمة للمخلفات ومنع النفايات التي من المحتمل أن تصبح نفايات بحرية من الوصول للبيئة، هي أدوات مهمة للحد من هذه النفايات.

أنا الحكومة الوطنية. ما هي السياسات التي يمكن أن أنفذها؟

- تنفيذ وإنفاذ السياسات التي تظهر في الجدول رقم 1.
- يمكنك أيضا:
  - إغلاق المدافن الغير متوافقة بيئيا والمكبات الغير قانونية خاصة التي تقع بالقرب من الساحل.
  - التأكد من أن جميع شبكات الصرف الصحي خاصة القريبة من الأنهار والبحار تم توصيلها بمحطة معالجة مياه الصرف (كما يحدث على سبيل المثال في الجزر).
  - التأكد من الإدارة السليمة لمخلفات مواقع البناء.
- تنفيذ الأدوات التي تطبق مبدأ "الملوث يدفع"، من خلال، على سبيل المثال، فرض عقوبات على القاء النفايات وغيرها من السلوكيات الضارة بالبيئة.

ولكن، التدابير الإلزامية ليست كل شيء. لذا فمن المهم جدا:

- إشراك مجموعات أصحاب المصلحة الرئيسية وتقديم حوافز لمنع النفايات من التسلل للبيئة البحرية. في الواقع، يمكن إعتبار التدابير التي توفر الحوافز أو المثبطات الإقتصادية و/أو السوق مكملة للسياسات ويمكن أن تساعد على التعامل مع الحصول على دعم بعض مجموعات أصحاب المصلحة.

ماذا لو كنت السلطة المحلية؟

إذن، يمكنك تنفيذ سياسات معينة في منطقتك للمساعدة في معالجة قضية النفايات البحرية :

- التأكد من صيانة وتنظيف شبكات الصرف الصحي الخاصة بك بشكل صحيح لمنع فيضانها وإنسدادها.
- تنظيف الشارع بشكل سليم لمنع وصول النفايات إلى البحر من خلال مصارف مياه الأمطار.

إذا كنت من السلطة الساحلية المحلية، فلديك إتصال مباشر مع البحر مما يضعك في وضع ممتاز لتنفيذ السياسات المحلية لحماية البيئة البحرية:

- إذا كان يتم تنظيم الفعاليات في منطقتك على الشاطئ بشكل متكرر (مثل الأنشطة الرياضية والمهرجانات الموسيقية وغيرها).
- يمكنك إضافة بند إلى التصريح الخاص بإقامة الحدث وهو تنظيف إلزامي للشاطئ بعد إنتهاء الحدث.

الجدول رقم 1 : السياسات التي تخاطب النفايات البحرية سواء بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر

على مستوى الإتحاد الأوروبي	على المستوى الدولى	على مستوى البحر المتوسط
يحدد الإطار التوجيهي للإستراتيجية البحرية 11 (MSFD) "تعريف" لتحقيق "حالة بيئية جيدة " في البحار الأوروبية بحلول عام 2020. وينص التعريف رقم 10 المتعلق بـ " النفايات البحرية "، على ضرورة قيام الدول الأعضاء برصد الإتجاهات من حيث الكمية والتوزيع والتكوين. وإن أمكن رصد مصدر النفايات البحرية إلتى تم العثور عليها على الشاطئ أو في عمود المياه وأيضا رصد الإتجاهات في كمية وتكوين النفايات البحرية التي تتناولها الحيوانات البحرية ، فضلا عن الإتجاهات في كمية وتوزيع وتكوين الجسيمات الدقيقة.	يهدف الملحق الخامس لإتفاقية ماربول MARPOL إلى الحد من النفايات التي تلقى في البحر من السفن من خلال حظر تصريفها. إتفاقية لندن لمنع التلوث البحري الناجم عن التخلص من النفايات والمواد الأخرى. إتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة عبر الحدود وكيفية التخلص منها. البرنامج العالمي للعمل من أجل حماية البيئة البحرية من الأنشطة القائمة على البر (GPA) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP وإستراتيجية هونولولو (UNEP/NOOA 2011).	إتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وخاصة الخطة الإقليمية لإدارة النفايات البحرية في البحر المتوسط التي إعتمدها الإجتماع الـ 18 للأطراف المتعاقدة في ديسمبر 2013 (إسطنبول، تركيا) في إطار المادة 15 من المصادر القائمة على البر (LBS). عملية نهج النظام الإيكولوجي (EcAp) والهدف العاشر البيئي (النفايات البحرية). إستراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة (MSSD).

أفضل التقنيات المتاحة وثيقة مرجعية

يعكس BREF (وثيقة مرجعية لأفضل التقنيات المتاحة) تبادل معلومات بشأن معالجة وإدارة مياه الصرف ومخلفات الغاز في قطاع المواد الكيماوية تحت المادة 16 (2) من توجيه المجلس EC / 96/61. تجمع الوثيقة أفضل الممارسات ليتم إدراجها في تصاريح الأنشطة الصناعية في قطاع المواد الكيماوية. وفيما يتعلق بمصادر المخلفات، تتطلب BREF فصل مياه الصرف عن مياه الأمطار لمنع فيضان أنظمة معالجة مياه الصرف، ومعالجة المياه الملوثة من مراحل العملية قبل تسربها إلى المياه المستقبلة.
النتائج: تم دمج المعايير المنصوص عليها في BREF في تصاريح الشركات المصنعة للمواد البلاستيكية. مما يعني التحكم في تسرب الخرز البلاستيك وفصلها عن مياه الأمطار أو تدفق مياه الصرف. وعلاوة على ذلك، فإن فصل مياه الأمطار ومياه الصرف إجراء وقائي يقلل من خطر إطلاق مياه الصرف غير المنضبط.

حقائق رئيسية

بدأت: 2003

نطاق التنفيذ: على النطاق الأوروبي

الجهة المنفذة: المفوضية الأوروبية

التمويل: لا يوجد

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://eippcb.jrc.ec.europa.eu/reference/cww.html
http://eippcb.jrc.ec.europa.eu/reference/BREF/cww_bref_0203.pdf
http://www.marlisco.eu/BREF.en.html

4. مخلفات الأنهار

الأنهار وسيلة سريعة لإنتقال المخلفات من الأنشطة التي تتم على البر إلى السواحل والبحار. إن منع إطلاق المخلفات هي الطريقة المثلى للحد من المخلفات البحرية ولكن إذا تم بالفعل إطلاقها في البيئة، فمنع انتقالها عبر الأنهار يقلل من كمية المخلفات البحرية بشكل كبير في السواحل والبحار.

©reuters/ Paulo Whitaker

4. مخلفات الأنهار

الأنهار وسيلة سريعة لإنتقال المخلفات من الأنشطة التي تتم على البر إلى السواحل والبحار. إن منع إطلاق المخلفات هي الطريقة المثلى للحد من المخلفات البحرية ولكن إذا تم بالفعل إطلاقها في البيئة، فمنع انتقالها عبر الأنهار يقلل من كمية المخلفات البحرية بشكل كبير في السواحل والبحار.

هناك عاملان رئيسيان من أصحاب المصلحة يمكن أن يتخذا إجراءات للتقليل من وصول المخلفات إلى البحر عبر الأنهار وهما الهيئات العامة ومنظمات المجتمع المدني.

كسلطة عامة، ما الذي يمكنني القيام به لمنع انتقال المخلفات عبر الأنهار ؟

إذا كنت من السلطة العامة، مثل الحكومة الوطنية أو السلطة المحلية، هناك العديد من الإجراءات التي يمكنك إتخاذها لمنع هذا الانتقال:

- تنظيف الشوارع بإنتظام لتجنب النفايات المتراكمة والمهملة من دخول مصارف المياه.
- تركيب قضبان، حيث تلتقي مصارف مياه الأنهار مع روافده لمنع أكبر قدر ممكن من المخلفات الصلبة. ولكن يجب عليك التأكد من أن هذه القضبان يتم تنظيفها بشكل منتظم لتجنب انسدادها وفيضانها.
- تنظيف مجاري الأنهار الجافة قبل موسم الأمطار لإزالة النفايات التي تجمعت بداخلها خلال الصيف.

يمكنك أيضا إتخاذ إجراءات معينة لجمع النفايات بمجرد وصولها الى النهر:

- تثبيت حاجز عائم في موقع إستراتيجي على النهر لإلتقاط المخلفات الطافية (انظر ممارسة مماثلة تنفذها مؤسسة أدور). في مثل هذه الحالة، يجب عليك التأكد من أن الموظفين منتظمين في تنظيف المخلفات التي تتجمع عند الحواجز وعمل صيانة لنظام الحاجز العائم.
- دعم جهود تنظيف النهر من قبل مجموعات المواطنين المحليين ومنظمات المجتمع المدني.

ماذا لو كنت من منظمات المجتمع المدني ؟

- إبدأ عمليات تنظيف الأنهار ومصبات الأنهار ومجاري الأنهار لمنع المخلفات من أن تصبح نفايات بحرية.
- إشراك أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة في حملات التنظيف، والتأكد من أن لديك دعم من السلطة المحلية خاصة أنها مسئولة عن إجراءات إدارة المخلفات التي يتم جمعها.
- قم بالإعلان عن الفعاليات التي تقوم بتنظيمها قدر الإمكان! من المفيد رفع مستوى الوعي عن المشكلة. فإن رفع الوعي يعتبر بنفس الأهمية، إن لم يكن أكثر من حملتك التنظيفية!

حقائق رئيسية

بدأت: غير محد، أكثر من 10 سنوات

نطاق التنفيذ: منطقة لندن الكبرى، المملكة المتحدة.

الجهة المنفذة: التايمز 21

التمويل: يتم تمويل تايمز 21 من قبل مجموعة متنوعة واسعة من الجهات الخيرية والشركات والأموال العامة.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

www.thames21.org.uk
http://www.marlisco.eu/thames21-river-thames-and-waterways-in-greater-london-uk.en.html
Snack_Bar.en.html

التايمز 21: نهر التايمز والممرات المائية في لندن الكبرى

تايمز 21، هي جمعية خيرية مستقلة، تهدف إلى تحسين الممرات المائية في لندن للمواطنين وللحياة البرية، وذلك بإستخدام ثلة من المتطوعين تتكون من أكثر من 9000 عضو لتنظيف "وتخضير" شبكة مجاري العاصمة البالغ طولها 400 ميل. كما تدير حملات مركزة على مساحات معينة من الممرات المائية أو البرك/البحيرات. ويتحقق ذلك من خلال إشراك بعض أصحاب المصلحة الرئيسيين بما في ذلك: حافظ على بريطانيا مرتبة، هيئة ميناء لندن، وكالة البيئة، مياه التايمز، الممرات المائية البريطانية، وشركة لندن، و19 سلطة محلية. وقد كانت من أكبر الحملات، حملة تنظيف الممرات المائية في عام 2012، استعدادا لأولمبياد لندن.

النتائج: تقوم تايمز 21 بإشراك عدد متزايد من المتطوعين في أنشطة لتحسين الممر المائي عبر لندن كل عام. في عام 2013 وحده، شارك 9337 متطوعا في 366 فعالية من خلال المساهمة بـــ 19552 ساعة على الأقل من وقتهم لتحسين نهر التايمز والممرات المائية الأخرى، مما ساعد على إزالة 799 متر مكعب من المخلفات والانقاض.

©Tom.Arthur/Creative Commons

5. النفايات الطافية

إن النفايات الطافية مصدر ازعاج كبير، ليس فقط للسباحين، ولكن أيضا للصيادين وقطاع النقل البحري وجميع المعنيين في القطاع البحري/الصناعي، لأنها يمكن أن تتشابك في الشباك ومراوح القوارب مما يتسبب في آثار اقتصادية خطيرة وتهدد الحياة. كما أن لديها القدرة على التأثير سلبا على الكائنات البحرية والطيور التي يمكن إما أن تقع في الشرك أو تتناول المخلفات على أنها أغذية (وخاصة البلاستيك). ولذلك ينبغي أن تشكل إزالة النفايات الطافية من البيئة البحرية أولوية قصوى، خاصة بالنسبة لأصحاب المصلحة المتضررين منها بشكل مباشر.

©Greenpeace_Coré, Marine Photobank

5. النفايات الطافية

إن النفايات الطافية مصدر ازعاج كبير، ليس فقط للسباحين، ولكن أيضا للصيادين وقطاع النقل البحري وجميع المعنيين في القطاع البحري/الصناعي، لأنها يمكن أن تتشابك في الشباك ومراوح القوارب مما يتسبب في آثار اقتصادية خطيرة وتهدد الحياة. كما أن لديها القدرة على التأثير سلبا على الكائنات البحرية والطيور التي يمكن إما أن تقع في الشرك أو تتناول المخلفات على أنها أغذية (وخاصة البلاستيك). ولذلك ينبغي أن تشكل إزالة النفايات الطافية من البيئة البحرية أولوية قصوى، خاصة بالنسبة لأصحاب المصلحة المتضررين منها بشكل مباشر.

أنا صياد أو أمتلك قاربا والتقط النفايات في شباك الصيد. ماذا يمكنني أن أفعل؟

- لا تلقي القمامة في البحر مرة أخرى! إحملها إلى الشاطئ وتخلص منها بشكل مناسب. ويتطلب ذلك بعض الجهد منك، ولكنه يستحق العناء، سواء بالنسبة للبيئة أو بالنسبة اليك (تذكر أن السمك يمكن أن يتشابك في النفايات).
- قم بالعمل مع الصيادين الآخرين الذين يواجهون نفس المشكلة. أخبر السلطة المحلية أو مجموعة المجتمع المدني المحلية عن المشاكل التي تواجهك وحاولوا معا تحديد ما يمكن القيام به.

يمكنك، على سبيل المثال، بدء حملة لجمع النفايات البحرية أو على أقل تقدير الضغط من أجل إنشاء مراكز مجانية للتخلص من المخلفات في الميناء المحلي.

كسلطة محلية ساحلية، ما الذي يمكنني القيام به حيال النفايات البحرية الطافية

لديك خبرة مباشرة عن المشاكل التي يمكن أن تسببها النفايات البحرية الطافية (للسباحين والقوارب الصغيرة... الخ) وآثارها المحتملة على دخلك من السياحة. عمليا، فإن الحل المباشر الوحيد هو إزالة المخلفات من البيئة البحرية وفي نفس الوقت، التعامل مع مصادرها الرئيسية، لمنع تولد المزيد من المخلفات. لإزالة المخلفات من البيئة البحرية، يمكنك:

- الإستثمار في قارب وتعيين موظفين لتنظيف سطح البحر. هذا هو الحل الأنسب إذا كانت المشكلة كبيرة، مما يعني أنك بحاجة الى تنظيف المياه باستمرار وبصورة منتظمة.
- *العمل مع الصيادين في منطقتك لإزالة النفايات الطافية، من خلال:*
  - *تحفيزهم على القيام بإعادة المخلفات التي تشتبك في شباكهم أثناء قيامهم بالصيد إلى الشاطئ، أو*
  - *بدء حملات لجمع النفايات البحرية خارج موسم الصيد.*

هذا هو الخيار الأنسب إذا لم تكن المشكلة شديدة.

إن المبادرات التي تدمج الصيادين المحليين، تعتبر أيضا وسيلة لتقليل جهد الصيد الذي يحدث في المنطقة (وفقا للوائح الإتحاد الأوروبي) من خلال إعطاء مصدر بديل للدخل للصيادين الذين لا يعملون. أيا كان الخيار الذي تختاره، تأكد من توخي الحذر لكل من يشارك، خاصة في التعامل مع النفايات الطافية الأكثر صعوبة، مثل شباك الصيد.

- *التأكد من وجود صناديق مناسبة ليقوم الصيادون بإستخدامها لإلقاء النفايات التي تقع في شباكهم أثناء الصيد. حيث يقوم الصيادون بإحضار النفايات معهم طوعا إلى الشاطئ والتخلص منها مجانا.*

عملية تنظيف النفايات البحرية الموجودة على سطح البحار

تتم عملية تنظيف النفايات البحرية التي تطفو على سطح البحار في تركيا من قبل ثلاث بلديات بالعاصمة، وهي إسطنبول وكوجاالي وأزمير وبلدية حي بشيكتاش. وذلك بهدف إزالة النفايات الطافية. هذا العمل الذي تديره بلدية إسطنبول نشط منذ 7 سنوات وتستخدم 12 قاربا لجمع القمامة، و بلدية إزمير تعمل لمدة 12 عاما بإستخدام قارب واحد لجمع القمامة. بينما تقوم بلدية كوجالي بعمل هذا النشاط منذ 5 سنوات بإستخدام 3 قوارب لجمع القمامة، وتقوم بلدية منطقة بشيكتاش بهذا العمل منذ 13 عاما من خلال قارب واحد لجمع القمامة. تقوم القوارب من خلال فريق عمل الشاطئ بجمع القمامة التي تطفو كل يوم. وتقوم بلدية اسطنبول وبلدية بشيكتاش بإرسال النفايات البحرية الى مستودعات المخلفات ليتم إرسالها إلى مصانع إعادة التدوير في وقت لاحق.

النتائج: وقد تمت ملاحظة أن كمية النفايات البحرية على سطح البحر قد انخفض نتيجة لهذه العمليات.

- قامت بلدية اسطنبول بإزالة 29،300 متر مكعب من المخلفات الصلبة بين عامي 2005 و2012.
- قامت بلدية ازمير بإزالة 5122 طن من المخلفات الصلبة بين عامي 2006 و2012.
- قامت بلدية كوجالي بإزالة 329 طن من المخلفات الصلبة بين عامي 2007 و2012.
- قامت بلدية بشيكتاش بإزالة 1177 طن من المواد الصلبة بين عامي 2008 و2012.

الإستدامة وقابلية إعادة تطبيق هذه الممارسة: كل بلدية تقوم بتمويل عملياتها الخاصة، مما يجعل هذه الممارسة مستدامة ماليا على المدى الطويل. توفر الممارسة أيضا فرص عمل لمشغلي القوارب وفي نفس الوقت الحفاظ على نظافة الماء حول هذه المناطق السياحية. هذه الممارسة يمكن نقلها بسهولة إلى أي منطقة الساحلية.

عوامل النجاح:

- تستخدم القوارب ذات القدرة الفنية اللازمة مما يجعل العملية أكثر كفاءة وفعالية (على الرغم من عدم قدرة الكاسحات على جمع المواد الأصغر من 0.5 سم).
- يتم الإستعانة بعمال ملتزمين مما يعني عدم إعتماد البلدية على المتطوعين.

حقائق رئيسية

بدأت: 1999

نطاق التنفيذ: على المستوى المحلي، (إسطنبول وكوجالي وأزمير وبشيكتاش)، تركيا

الجهة المنفذة: بلدية بشيكتاش وبلدية إسطنبول وبلدية إزمير وبلدية كوجالي

التمويل: كل بلدية تمول عملياتها الخاصة

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : نجحت وخاصة في بشيكتاش

معلومات إضافية:

http://www.ibb.gov.tr/tr-TR/Kurumsal/Birimler/DenizHizmetleriMd/Pages/AnaSayfa.aspx
http://www.kocaeli.bel.tr/Content.aspx?ContentID=9833&CategoryID=1100
http://www.marlisco.eu/sea-surface-marine-litter-cleaning-operation-turkey.en.html

6. نفايات قاع البحار

إن نفايات قاع البحار هي أي مخلفات يتم العثور عليها في قاع البحار، بما في ذلك شباك الصيد التي تتعلق بالصخور وحطام السفن. نظرا لموقعها، فمن الصعب الوصول إلى نفايات قاع البحار. في الواقع، ما لم تتواجد النفايات في المياه الضحلة، فلا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الغواصين.

©Steve Spring, Marine Photobank

6. نفايات قاع البحار

إن نفايات قاع البحار هي أي مخلفات يتم العثور عليها في قاع البحار، بما في ذلك شباك الصيد التي تتعلق بالصخور وحطام السفن. نظرا لموقعها، فمن الصعب الوصول إلى نفايات قاع البحار. في الواقع، ما لم تتواجد النفايات في المياه الضحلة، فلا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الغواصين.

أنا جمعية غواصين أو أمارس رياضة الغوص. ما الذي يمكنني القيام به حيال نفايات قاع البحار؟

أنت في موقف فريد من نوعه للمساعدة في جمع النفايات الموجودة في قاع البحار، ليس فقط لأنك تستطيع الوصول إليها، ولكن أيضا لأن لديك خبرة مباشرة عن تأثيرها عليك وعلى الحياة البحرية:

- إبلاغ السلطات المختصة عن وجود كميات كبيرة أو خطرة من نفايات قاع البحار فور رؤيتك لها.
- في حالة عدم وجود أي سلطة من هذا القبيل، أو إذا كنت ترغب في تبني نهج أكثر إستباقاً ، قم بتنظيم عملية تنظيف للمنطقة التي تعلم بتلوثها بنفايات قاع البحار (الغوص ضد الحطام يوفر معلومات عن كيفية وإمكانية القيام بتنظيفها).
- عند تنظيم عملية تنظيف، تأكد من أنك لست وحدك، لأنك يمكن أن تتعرض للخطر، خاصة عند التعامل مع شباك الصيد.
- أطلب مساعدة من السلطات المحلية للحصول على الخدمات الإجرائية لعملية التنظيف (مثل كيفية التخلص من النفايات التي تم جمعها).
- قم بإشراك مجموعة الصيادين المحليين، حيث يمكنهم مساعدتك بشكل كبير في نقل النفايات التي تم جمعها من البحار إلى الشاطئ، وذلك بإستخدام قواربهم.
- لا تنس إبلاغ منظمات المجتمع المدني البيئية المحلية في مرحلة التخطيط لحملتك، لأنها ستكون فرصة ممتازة للجمع بين نشاط عملية التنظيف وحملة التوعية.

ماذا لو كنت السلطة العامة وأرغب في القيام بعملية تنظيف قاع البحار؟

- حدد المناطق التي تستحق تخصيص الأموال العامة للقيام بحملات تنظيف. إستخدم خبرة جمعيات الغواصين.
- قم بالعمل مع الغواصين المعتمدين للقيام بحملات تنظيف للمناطق الملوثة بشكل كبير.
- قم بإضافة حملة توعية مع أنشطة حملات التنظيف.
- إشرك منظمات المجتمع المدني البيئية لأنها يمكن أن تساعد في رفع مستوى الوعي وتوفير المتطوعين.

أنا صياد أو أملك قاربا وتلتقط شباكي النفايات. ماذا يمكنني أن أفعل؟

- لا تلقي النفايات في البحر مرة أخرى! إحملها معك إلى الشاطئ، وتخلص منها في المكان المناسب. وهذا يتطلب بعض الجهد منك، لكنه يستحق العناء، سواء بالنسبة للبيئة أو بالنسبة اليك (تذكر أن السمك يمكن أن يتشابك في النفايات).
- إعمل جنبا إلى جنب مع الصيادين الآخرين الذين يواجهون نفس المشكلة. أخبر السلطة المحلية أو مجموعة المجتمع المدني المحلية عن المشاكل التي تواجهك وحاولوا معا تحديد ما يمكن القيام به.

يمكنك على سبيل المثال بدء مبادرة صيد النفايات، أو على أقل تقدير قم بممارسة الضغط من أجل إنشاء مراكز مجانية للتخلص من المخلفات في الميناء المحلي.

صيد النفايات في ألمانيا

صيد النفايات هي مبادرة تتركز على التعاون بين جمعيات صيد الأسماك حيث يقوم الصيادون طوعا بجلب النفايات التي جمعتها شباكهم أثناء الصيد إلى الشاطئ. لا يتم تعويض الصيادين ماليا لمشاركتهم، ولكن إجراءات التخلص من المخلفات مجانا. يتم منح الصيادين أكياس كبيرة خاصة لتخزين النفايات التي تم جمعها في عرض البحر والحاويات اللازمة للتخلص من المخلفات في الموانئ المختارة مجانا. وحتى الآن يتم تحليل جميع النفايات بالتعاون مع الشركاء في المشروع من صناعات المخلفات والسلطات من أجل التحقيق في تولد المخلفات وإمكانية إعادة تدوير كسور المخلفات مثل المعادن أو البلاستيك. حيث يتم إستهداف جميع أنواع النفايات البحرية طبقا لنوع المعدات المستخدمة. معظم النفايات يتم جمعها من قاع البحار من خلال معدات تصل إلى القاع. تم إدماج برنامج صيد النفايات في المشروع الأكبر وهو مشروع نابو "المحيطات الخالية من البلاستيك" الذي تم إطلاقه في عام 2010 ويدعم حملة توعية عامة مكثفة لمعالجة قضية النفايات البحرية.

النتائج:

- إنضمت 6 موانئ وحوالي 60 صيادا للمشروع، ويتم إعداد المزيد من المرافئ.
- تم جمع أكثر من 2 طن من النفايات وتحليلها جزئيا.
- جمع بيانات عن كميات وأنواع النفايات التي تم إزالتها.
- جذب المشروع إهتماما واسعا من وسائل الاعلام، مما أدى الى إنتاج العديد من الوثائق التليفزيونية ولذلك، فإن قدرته على زيادة الوعي كبيرة.

الإستدامة وقابلية إعادة تطبيق هذه الممارسة: يتم تنفيذ البرنامج التطوعي جنبا إلى جنب مع عمليات الصيد العادية وبالتالي ليس هناك أي آثار سلبية محتملة أو أي تكاليف إقتصادية كبيرة حيث أن التكلفة الوحيدة هي التخلص من النفايات والتي تتكبدها السلطة المحلية. هذا المشروع له قابلية عالية لإعادة التطبيق ويتم تطبيقه بالفعل بأشكال مختلفة في جميع أنحاء أوروبا (على سبيل المثال KIMO يقوم بتنفيذ مشاريع مماثلة في مختلف البلدان).

عوامل النجاح:

- عمل المشروع على جمع الصيادين وجمعياتهم وصناعات المخلفات وسلطات الميناء وممثلين عن المجتمعات من أجل الإتفاق معا على الخدمات اللوجستية والإتصالات والعلاقات العامة... الخ.
- تم عقد مائدة مستديرة وتم بدء كل نشاط في كل ميناء بمؤتمر صحفي مشترك.
- يرتبط المشروع بأنشطة نفايات بحرية أخرى ذات الصلة في المنطقة.
- التواصل المستمر وتعزيز المشروعات الإقليمية على سبيل المثال عبر إشارات المعلومات أو أكشاك المعلومات بالفعاليات المحلية أو النشرات الصحفية وما إلى ذلك.
- التخلص من النفايات مجانا.

حقائق رئيسية

بدأت: مايو 2011

نطاق التنفيذ: شبه وطني، بحر البلطيق، ألمانيا

الجهة المنفذة: إتحاد الطبيعة وحفظ التنوع البيولوجي، ألمانيا

التمويل : التمويل الأولي في عامي 2010 و2011 من قبل وزارة البيئة BMU، ألمانيا وهيئة إتحاد البيئة. ومنذ عام 2013 تم التمويل من قبل وزارة البيئة، ساكسونيا السفلى لمدة عامين لتوسيع المشروع مع السلطات الإقليمية على ساحل بحر الشمال. كما تم تقديم دعم من قبل دير جرون بونكت، المانيا Grüne PUNKT Deutschland لتغطية تكاليف تحليل المخلفات.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.nabu.de/themen/meere/plastik/fishingforlitter/
http://www.marlisco.eu/fishing-for-litter-in-germany.en.html

الغوص ضد الحطام

الغوص ضد الحطام هو جهد على مدار السنة، حول الحطام تحت الماء وجمع البيانات. ويتم تشجيع الغواصين على الإبلاغ عن مواقع وأنواع وكميات المخلفات التي يرونها وإزالتها من تحت الماء. ويطلب من الغواصين الراغبين في المشاركة إختيار موقع يعرفونه يجدون به دائما مخلفات بحرية، حيث يقومون مع أصدقائهم بجمع والإبلاغ عن هذه المخلفات. يمكن تحميل الدليل التدريبى، وبطاقة البيانات، والبطاقة الإسترشادية الخاصة بالحطام البحرى مع أدوات مساعدة أخرى من خلال الموقع الإلكترونى الخاص بمشروع AWARE.

يعتمد تصنيف المخلفات التى تم جمعها على أساس المادة الخام: بلاستيك، زجاج/سيراميك، معدن، المطاط، خشب، قماش، ورق/كرتون، مواد مختلطة أو من مواد الحطام الأخرى. يتم تسجيل العناصر الفردية مع العناصر ذات الصلة بإستخدام بطاقة بيانات الغوص ضد الحطام والدليل الإسترشادى. ثم يتم إدخال معلومات عن كميات وأنواع المخلفات التى تم جمعها، موقع الإستبيان، مدة الغوص، العمق، عدد المشاركين والحيوانات التي وجدوها متشابكة الى قاعدة بيانات على شبكة الإنترنت. كما يطلب من الغواصين تكرار المسح بالموقع الذى إختاروه بشكل منتظم قدر الإمكان حتى يمكن تحديد الإتجاهات فى ذلك الموقع

النتائج: حتى الآن، تم تنفيذ أكثر من 1,000 مسح من خلال الغوص ضد الحطام بجميع أنحاء العالم. وقد تمت إزالة 10,387 كيلو جرام أي 22,900 رطل من النفايات خلال الستة أشهر الأولى من عام 2013 من خلال 1,618 متطوع، حيث تم جمع 3,610 كيلو جرام من الدول الأوروبية فقط من خلال حوالى 250 متطوع. وتعتبر المملكة المتحدة وإسبانيا وإيطاليا من أكثر الدول الأوروبية التى أبلغت عن بياناتها.

الإستدامة وقابلية إعادة تطبيق هذه الممارسة: يتم تحديد إستدامه المشروع من خلال إتاحة تمويل للقيام بأعمال الصيانة والتحسينات المستمرة للبرنامج. ومشروع AWARE ملتزم بتحسين وتغيير البرنامج طبقا للإحتياجات حتى يمكن إستخدام كافة البيانات للمساهمة فى وقف النفايات البحرية من المنبع من خلال تغيير ممارسات وسياسات الإدارة المحلية المخلفات على المستوى المحلى والوطنى والإقليمى. هذا المشروع قابل لإعادة التطبيق على مستوى العالم ويمكن إتاحة المادة العلمية بأى لغة.

عوامل النجاح:

حتى الآن المشروع ناجح إلى حد ما. بالرغم من أن مشروع AWARE قد بذل الكثير من الجهد لجعل البرنامج متاح للغواصين، إلا أن هناك عوائق كثيرة تحول دون المشاركة به.

حقائق رئيسية

بدأت: يونيو 2011

نطاق التنفيذ: على مستوى العالم.

الجهة المنفذة: مؤسسة مشروع AWARE

التمويل: هناك تمويل مستمر من الأفراد الممولين لمشروع AWARE وتم الحصول على تمويلين لتوسيع قاعدة البيانيات وتحسين المواد. التمويل المبدئي كان 30,000 دولار وتم إضافة 20,000 دولار من خلال قاعدة البيانات وتحسين المشروع وتم رصد مبلغ 10,000 دولار لإتاحة البيانات التي تم الإبلاغ عنها لمن يحتاج اليها.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة الى حد ما

معلومات إضافية:

http://www.projectaware.org/diveagainstdebris
http://www.marlisco.eu/dive-against-debris.en.html

©CellPress/Bo Eide

7. المخلفات الناتجة عن السفن

إن المخلفات الناتجة عن الأنشطة القائمة على البحر تساهم بنسبة 30 ٪ فى النفايات البحرية، وتظل السفن هى المساهم الرئيسى فى هذه المخلفات. وقد تم وضع أنظمة مختلفة لإدارة المخلفات الناتجة عن صناعة السفن. ولكن الصيد والمراكب السياحية لديها هى الأخرى مقدرة كبيرة على إطلاق المخلفات فى البحار والمحيطات والتي تؤدى إلى مشاكل منها الشباك المهملة والمخلفات بشكل عام.

©Isabelle Poitou

7. المخلفات الناتجة عن السفن

إن المخلفات الناتجة عن الأنشطة القائمة على البحر تساهم بنسبة 30 ٪ فى النفايات البحرية، وتظل السفن هى المساهم الرئيسى فى هذه المخلفات. وقد تم وضع أنظمة أوروبية مختلفة لإدارة المخلفات الناتجة عن صناعة السفن. ولكن الصيد والمراكب السياحية لديها هى الأخرى مقدرة كبيرة على إطلاق المخلفات فى البحار والمحيطات والتي تؤدى إلى مشاكل منها الشباك المهملة والمخلفات بشكل عام.

أنا أدير أحد شركات الشحن البحري. ماذا يمكننى أن أفعل؟

- *التأكد من أن السفن الخاصة بك تلبي متطلبات التشريعات المحلية واللإقليمية والدولية (على سبيل المثال الملحق الخامس من إتفاقية ماربول).*
- *توفير مرافق كافية على متن السفن بحيث يتم فرز جزء من النفايات القابلة لإعادة التدوير وإرسالها لإعادة تدويرها، أو إيداعها في صناديق إعادة التدوير، حينما تصل السفينة الميناء.*
- *تدريب الموظفين (بدءاً من طاقم العاملين على السفينة إلى الطهاة) ويكون التدريب حول التأثير الناتج عن النفايات البحرية وكيفية التخزين المناسب والتخلص من جميع أنواع المخلفات.*

بصفتي مالك مركب صيد صغيرة، ماذا يمكننى أن أفعل؟

يمكنك أن تفعل أكثر مما أن تتخيل:

- تأكد من إنك لا تقوم بإلقاء أى مخلفات تم إنتاجها على متن المركب في البحر. يمكنك أن تلقيها عند الوصول إلى الميناء والتخلص منها بالشكل الصحيح من خلال الصناديق المخصصة لذلك.
- قم بعمل نفس الشيء لأى مخلفات يمكن أن تلتقطها شباك الصيد أثناء عمليات الصيد العادية التى تقوم بها (أنظر صيد النفايات كما هو مطروح في الفصل السادس).
- إبدأ في تنفيذ ممارسات على المدى الطويل للحد من النفايات البحرية، أنظر إلى القسم الخاص بالنفايات الطافية لمعرفة كيف التعامل مع هذا الشأن.

أنا أمتلك مركب سياحية أو أقوم بتأجير المراكب للآخرين. ماذا يمكننى أن أفعل؟

إن الأنشطة التى تقوم بها المراكب الصغيرة، وبالنظر إلى المخلفات التى تنتجها، لا تخضع إلى أى تشريعات أوروبية. وهذا لا يعنى أنه لا يمكنك أن تقوم بأى فعل لمنع وجود النفايات البحرية.

- تأكد من عدم دخول أي مخلفات تقوم بإنتاجها إلى البحر (بما فى ذلك أعقاب السجائر).
- قم بوضع لافتات على متن المراكب التي تقوم بتأجيرها إلى الآخرين توضح لعملائك أن عليهم إحضار مخلفاتهم إلى الميناء.
- قم بتوفير صناديق قمامة صغيرة على متن المركب لتشجيع مستخدمي المركب على عدم إلقاء المخلفات خارج المركب.

بصفتى السلطة المحلية لميناء للصيد أو مرسى للسفن، ماذا يمكننى أن أفعل لمنع توليد النفايات البحرية من السفن؟

- قم بتوفير صندوق للمخلفات وصندوق لتدوير المخلفات فى المكان الذى يمكن فيه للمراكب التخلص من المخلفات (على سبيل المثال: نقطة إستقبال المخلفات وتوزيع صناديق القمامة لمركبات كاسكايس).
- قم بوضع لافتات تحث مستخدمي المراكب وملاكها لإحضار مخلفاتهم إلى الشاطئ.
- قم بتنفيذ مبدأ "الملوث يدفع" التى تُلزم أى مركب بدفع رسوم الغرامة فى حال ضبطه أثناء إلقائه بالمخلفات فى البحر.

ماذا لو كنت الحكومة الوطنية؟

- بالإشتراك مع سلطات الموانىء، تأكد أن التشريعات الدولية والمتوسطية والمحلية الخاصة بمخلفات السفن يتم تنفيذها والعمل بموجبها.
- تعيين عدد كاف من الموظفين للتأكد من مدى تطبيق الملحق الخامس من إتفاقية ماربول بشكل صحيح (على سبيل المثال، تأكد أن خطط إدارة مخلفات السفن، وسجلات تسجيل المخلفات وإيصالات التخلص من المخلفات يتم فحصها وأنه يتم جمع وتخزين مخلفات السفن بالشكل المناسب).
- تنفيذ نظام الرسوم الخاصة لجمع المخلفات من السفن، وذلك لتوفير عامل مثبط للتخلص غير السليم للمخلفات (على سبيل المثال: نظام الرسوم غير المباشر لجمع مخلفات السفن بقبرص).
- قم بالبدء، أو على الأقل دعم، برامج التدريب وأنشطة رفع الوعى لشركات الشحن البحرى والملاحة.

نظام الرسوم غير المباشرة لجمع مخلفات السفن بقبرص

قامت هيئة ميناء قبرص، وفقاً للتشريعات الوطنية وتشريعات الإتحاد الأوروبى (2000/59/EC - ΚΔΠ. 771/2003)، بتنفيذ "نظام الرسوم غير المباشرة" الذي يعنى أن كل سفينة تدخل ميناء قبرص ستدفع رسوم تعطيها الحق فى التخلص من المخلفات (المخلفات الصلبة والحمأة (من حرق الوقود) ومياه الصرف الصحى)، بغض النظر عن إذا كانت السفينة ستلقى بالمخلفات أم لا. وتختلف الرسوم طبقاً لنوع السفينة والتى تتراوح ما بين حوالى 15 يورو/ لليوم للسفن تحت الإنشاء أو التي ترغب في دخول الميناء للتزود بالوقود/تغيير الموظفين/إمدادات الوقود وغيره من الأغراض إلى حوالى 110 يورو/لليوم للسفن التي تنقل الركاب، وهذا النظام يسمح للسفن بالتخلص الآمن من المخلفات بكميات "معقولة" وذلك طبقاً أيضاً لنوع السفينة.

النتائج: إن نظام الرسوم غير المباشرة يمثل حافزاً للسفن لتقديم مخلفاتها للموانىء بدلاً من التخلص بها فى البحر. وتشير التقديرات أن كل عام يبلغ إجمالى ما يتم جمعه من المخلفات حوالى 15400 متر مكعب وذلك من خلال هذا النظام الذى يتبعه الثلاث موانىء الرئيسية فى قبرص. وهذه المخلفات تتألف بشكل رئيسى من (حوالى 90 ٪) من المخلفات الناتجة من إعداد الطعام والأنشطة الأخرى الخاصة بالكافيتريا والمطاعم الموجودة على متن السفينة. بالإضافة إلى 21300 متر مكعب من مياه الصرف الصحى ومخلفات المجارى يتم جمعها. وتتم معالجة مياه الصرف إعتماداًعلى نوعيتها. فضلاً عن أنه يتم جمع المخلفات القابلة للتدوير بشكل منفصل ويتم إرسالها لإعادة تدويرها، والمخلفات المختلطة يتم التخلص منها بشكل آمن وإن أمكن يتم إرسال مياه الصرف الصحى إلى مرافق معالجة مياه الصرف الصحى.

حقائق رئيسية

بدأت: عام 2005

نطاق التنفيذ: على المستوى الوطنى، قبرص

الجهة المنفذة: الحكومة القبرصية

التمويل: يرجع التمويل الأولي إلى الحكومة القبرصية، ولكن الآن يعتمد النظام على التمويل الذاتي.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

www.cpa.gov.cy
http://www.marlisco.eu/Indirect_fee_system_for_the_collection_of_ship_waste_in_Cyprus.en.html

نقطة إستقبال المخلفات وتوزيع صناديق القمامة لمركبات كاسكايس

فى عامي 2007 و2008 تم توزيع صناديق قمامة إلى المركبات التي تعمل في بلدية كاسكايس، وذلك من أجل تثبيط التخلص من المخلفات في البحر. وفى عام 2008 تم تنفيذ أول نقطة إستقبال (ايكوبوينت Ecopoint) بميناء صيد كاسكايس للمخلفات القادمة من المركبات. وتستقبل هذه النقطة المخلفات الخطرة خاصة تلك التى تأتى من مركبات الصيد مثل، البطاريات، والزيوت، وفلاتر الزيت، والمعبئات الملوثة. والصيادون هم المسؤولون عن صيانة هذه النقطة وإدارة المخلفات بها. وعند إمتلائها يقوم الصيادون بالإتصال بشركات إدارة المخلفات لجمع المخلفات المتراكمة وإرسالها لإعادة تدويرها. بالإضافة إلى تركيب هذه النقطة، تم توزيع كتيب يتضمن أنواع النفايات البحرية التى تجلبها مركبات الصيد الكبيرة.

النتائج: هذه المبادرة تمت بنجاح إلى حد كبير وطبقاً لما رصدته بلدية كاسكايس، ينبغى تشجيع مثل هذه الإجراءات فى مناطق أخرى من أجل تحقيق نتائج ملموسة.

حقائق رئيسية

بدأت: عام 2007

نطاق التنفيذ: شبه وطنى، كاسكايس، البرتغال

الجهة المنفذة: بلدية كاسكايس

التمويل: بلدية كاسكايس

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة إلى حد ما

معلومات إضافية:

http://www.cm-cascais.pt/empresa-municipal/cascais-ambiente
http://www.marlisco.eu/Waste_reception_point_and_distribution_of_waste_bins_to_vessels_of_Cascais.en.html

8. الممارسات التي تستهدف أعقاب السجائر

تتواجد أعقاب السجائر بكثرة على الشواطئ وقد أكدت التحقيقات غير المنشورة والأبحاث الميدانية أن أعقاب السجائر من أكثر العناصر إنتشارا كمخلفات متواجدة على الشواطئ، خاصة تلك المطلة على البحر المتوسط. مثلا، خلال حملة التنظيف التي تم تنفيذها من قبل جمعية AKTI القبرصية التي إستهدفت 200 متر من الشاطئ، وجد أن أكثر من 90 ٪ (بالأرقام) من المخلفات التى تم جمعها من الشاطئ كانت أعقاب السجائر (www.akti.org.cy, 2012).

©Xenia I. Loizidou

8. الممارسات التي تستهدف أعقاب السجائر

تتواجد أعقاب السجائر بكثرة على الشواطىء وقد أكدت التحقيقات غير المنشورة والأبحاث الميدانية أن أعقاب السجائر من أكثر العناصر إنتشارا كمخلفات متواجدة على الشواطىء، خاصة تلك المطلة على البحر المتوسط. مثلا، خلال حملة التنظيف التي تم تنفيذها من قبل جمعية AKTI القبرصية التي إستهدفت 200 متر من الشاطىء، وجد أن أكثر من 90 ٪ (بالأرقام) من المخلفات التى تم جمعها من الشاطىء كانت أعقاب السجائر (www.akti.org.cy, 2012)!

أنا مدخن. ماذا يمكننى أن أفعل؟

- *لا تلقى بأعقاب السجائر على الأرض. قم بإستخدام صناديق القمامة الخاصة بذلك.*
- *لا تلقي بأعقاب السجائر من نافذة السيارة. فهي على الأرجح ينتهي بها الحال فى البحر.*
- *عند تواجدك على الشاطئ، لا تطفىء السجائر في الرمال. إذا لم يكن هناك منفضة سجائر متاحة يمكنك إستخدام عبوات المشروبات الغازية الفارغة لوضع أعقاب السجائر. ويفضل أن تحمل معك منفضة السجائر الخاصة بك – وهناك العديد منها متاح الآن فى الأسواق.*

بحكم عملى فى الأعمال التجارية الساحلية، ماذا يمكننى أن أفعل؟

- ينبغى أن تكون منفضة السجائر جزء من الخدمة التى تقوم بتقديمها، ولكن حاول أن تتجنب الوحدات ذات الإستعمال للمرة لواحدة. (على سبيل المثال المصنوعة من الورق المقوى).
- تأكد دائماً من إفراغ منفضة السجائر بشكل منتظم لتجنب إمتلائها الزائد عن الحد.

ينبغى على جميع الشركات الساحلية إتخاذ الإجرءات المذكورة أعلاه وخاصة مطاعم الوجبات السريعة ومقدمى الشمسيات/ السراير القابلة للثنى المخصصة للشمس.

ماذا لو كنت الحكومة المحلية؟

- ضمان توافر منافض السجائر، وعلى وجه الخصوص فى المناطق العامة المخصصة للمشي (على سبيل المثال المتنزهات العامة والحدائق...الخ). حيث أن عدد كبير من أعقاب السجائر يلقى بها على الأرض.
- تأكد من إفراغ منافض السجائر بشكل منتظم لتجنب إمتلائها الزائد عن الحد.
- وإن تعذر العمل بموجب هذه الإجراءات، يمكن إتخاذ التدابير الأكثر صرامة مثل العقوبات لتجنب التخلص غير السليم.

بصفتى منظمة مجتمع مدنى، ماذا يمكننى أن افعل؟

- قم برفع الوعى حول مشكلة التلوث المتعلقة بأعقاب السجائر والموجودة سواء كانت فى المناطق الساحلية والداخلية (أنظر إلى المثال أدناه).

التوعية حول التلوث الناتج عن أعقاب السجائر

ركزت مؤسسة Surfrider الأوروبية من خلال فرع لاروشيل فى عام 2013 على رفع مستوى الوعي حول التلوث الناتج عن أعقاب السجائر وذلك للمجتمع ككل وبشكل خاص لطلبة جامعة لاروشيل وذلك بالشراكة مع مجموعة من الطلبة من الجامعة الذين قاموا بهذه المبادرة. وقد تم شرح العواقب المترتبة عن إلقاء أعقاب السجائر على الأرض وتم أيضاً تقديم رسالة بسيطة: أن كل فعل يقوم به أى شخص يصنع فارقاً! وقد تم توزيع ال"Ecobox"، وهى منفضة سجائر صغيرة يتم وضعها فى الجيب على الطلاب كحل للمدخنين ليغيروا سلوكهم.

النتائج: هذه المبادرة تمت بنجاح إلى حدٍ ما حيث أصبح المجتمع أكثر وعيا بمشكلة التلوث والتى قد تؤدى إلى تغيير السلوك الحالى إلى الأفضل.

حقائق رئيسية

بدأت: عام 2012

نطاق التنفيذ: شبه الوطنى، لاروشيل، فرنسا

الجهة المنفذة: مؤسسة Surfrider الأوروبية، فرع لاروشيل

التمويل: شركة الطباعة " l'Imprimerie Rochelaise " والتى تبرعت بمبلغ 3000 يورو إلى فصل SFE المحلي وذلك من أجل شراء عدد 4000 منفضة سجائر.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة إلى حد ما

معلومات إضافية:

http://www.facebook.com/sfalr
http://www.marlisco.eu/awareness-about-cigarette-butt-pollution-france.en.html

©Xenia I. Loizidou

9. حملات تنظيف الشواطئ

ربما تكون حملات تنظيف الشواطئ هي أكثر الإجراءات شيوعا تجاه محاربة النفايات البحرية. حيث تقوم مجموعات متعددة بتنظيم هذه الحملات وقد تكون فعاليات منتظمة لتسجيل بيانات خاصة بالنفايات البحرية أو قد تكون حملة يتم تنظيمها لمرة واحدة من قبل مجموعة مواطنين. وبالرغم من أن الآثار الطويلة الأجل لهذه الحملات على التقليل من النفايات البحرية قد تكون محدودة، إلا أن قدرتها على زيادة الوعي كبيرة ولا يجب الإستهانة بها.

©Mare Nostrum

9. حملات تنظيف الشواطئ

ربما تكون حملات تنظيف الشواطئ هي أكثر الإجراءات شيوعا تجاه محاربة النفايات البحرية. حيث تقوم مجموعات متعددة بتنظيم هذه الحملات وقد تكون فعاليات منتظمة لتسجيل بيانات خاصة بالنفايات البحرية أو قد تكون حملة يتم تنظيمها لمرة واحدة من قبل مجموعة مواطنين. وبالرغم من أن الآثار الطويلة الأجل لهذه الحملات على التقليل من النفايات البحرية قد تكون محدودة، إلا أن قدرتها على زيادة الوعي كبيرة ولا يجب الإستهانة بها.

أنا من السلطات المحلية الساحلية. ماذا يمكننى أن أفعل؟

إذا كان لديك تدفق هائل من السائحين، فلديك الكثير لتكسبه للحفاظ على نظافة السواحل والشواطئ لأنها تجلب عائد كبير إلى منطقتك.

- *القيام بحملات تنظيف للشاطىء بشكل منتظم، وخاصة خلال المواسم.*
- *الحد من إستخدام الأدوات الميكانيكية في حملات التنظيف على قدر الإمكان، لإن المعدات الثقيلة يمكن أن تدمر مواطن الكائنات البحرية الساحلية.*
- *إدارة جهودك في حملات التنظيف لجعلها أكثر فاعلية. على سبيل المثال، فى فصل الشتاء، يمكن القيام بحملات التنظيف بشكل أقل. فى حين أن القيام بحملات التنظيف قبل المد يكون أكثر فاعلية حيث أنه يمنع الكثير من المخلفات من أن تصل إلى البحر.*
- *قم بإدماج منظمات المجتمع المدنى فى العمل. فإنها يمكنها أن تساعد فى تنفيذ حملات التنظيف فى المناطق التي يقل التردد عليها أو التى يصعب الوصول إليها. (على سبيل المثال: عمليات تنظيف السواحل).*

ماذا لو كنت منظمة مجتمع مدني؟

تقوم الكثير من الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني بتنفيذ حملات تنظيف الشواطئ سواء بشكل منتظم أو بشكل عشوائي. وعلى الرغم من أن الهدف الرئيسى من تلك الحملات هو رفع الوعى، إلا أنها أيضاً تقوم بإزالة المخلفات من البيئة البحرية.

- قم بتنظيم حملات تهدف إلى تنظيف شواطىء معينة في منطقتك والتي لا تقوم السلطة المحلية بتنظيفها.
- قم بالتحقق إذا كان هناك أى منظمات أو مجموعات أو شركات في منطقتك يمكنها أن تقوم بالمساعدة سواء عن طريق دعم حملتك أو عن طريق توفير المتطوعين.
- قم بالتحقق إذا كان هناك منظمات أخرى تقوم بعمل نفس الأعمال التي تقوم بها وحاول أن تدمج مجهوداتكم.
- قد بإشراك السلطات المحلية. إن الإجراءات التي تقوم بها تتعلق بهم بشكل مباشر ولمصلحتهم لذلك يمكنهم مساعدتك عن طريق توفير بعض الدعم اللوجيستى (ربما فيما يتعلق بالتخلص من المخلفات).
- ينبغى عليك أن تكون على علم بالحملات التى تنظم المبادرات القائمة. قد تجد منهم ما يمكنك الإنضمام اليه (مثلا: حملة كوست واتش).

بصفتى شركة أو ممثلا للصناعة ونشاط عملها على الساحل. كيف لى أن أشارك فى حملات تنظيف الشواطئ؟

- تأكد أن المنطقة المحيطة بمؤسستك يتم تنظيفها بشكل منتظم.
- قم بالإشتراك أو دعم حملات التنظيف التى يتم تنظيمها من قبل الآخرين (سواء بشكل مباشر من خلال إشراك فريق عملك أو بشكل غير مباشر من خلال توفير دعم مالي أو أى دعم آخر)، ربما كجزء من المسئوليات الإجتماعية بشركتك.

عملية تنظيف السواحل

تقوم الخدمات العامة بعملية تنظيف الشواطئ الرئيسية على طول الساحل فى مارسيليا والبلديات المحيطة. بالرغم من الطبيعة الصخرية لمعظم الساحل إلا أنه يتخلله شواطىء رملية صغيرة مزدحمة ولا تنظفها الخدمات العامة. وقد قامت العديد من الجمعيات بتنفيذ الكثير من حملات التنظيف لأجزاء صغيرة من الساحل على مدار الأربعين عاماً الماضية، ولكن الإجراءات كانت منفصلة وغير منسقة. وقد عرضت أفق مارسيليا القيام بتنسيق المجهودات التي تقوم بها جميع المنظمات من أجل تنفيذ حملة تنظيف كبيرة معا فى نفس اليوم لرفع وعي صانعي القرارات حول حجم المشكلة. والتدخل الذى صدر من MerTerre وخبرتها فى تحديد خصائص وسمات النفايات البحرية، كان مطلوباً لفهم أكثر وضوحاً لمشكلة التلوث الناتج عن هذه المخلفات ولتوفير المزيد من البيانات الأكثر دقة لصانعي القرارات.

وقد تمت حملة التنظيف على الشاطئ وتحت الماء فى البلديات الساحلية لمدينة إينسو لا ريدون، لا روف، مارسيليا، كاسيس ولاشوا، على جانبي الساحل الذي يمتد حوالى 40 كيلو متر على طول الساحل. وعلى الساحل، يلاحظ وجود أعداد كبيرة من المخلفات خاصةً فى مناطق تحول بين الحضر والمناطق الطبيعية والتي يسهل الوصول إليها عن طريق السيارة. ويقوم مرتادي السواحل بإنتهاج نفس سلوكياتهم التي يمارسونها في المدينة حيث يقومون بإلقاء القمامة في المجاري ظنا منهم أن هذه المخلفات سيتم جمعها من قبل الخدمات العامة. ويتم جمع الكثير من قطع البلاستيك الصغيرة، الأقمشة القطنية من المناطق المعرضة للرياح الشمالية الغربية. وبالنظر إلى قاع البحر، وبشكل خاص فى قاع الموانىء، نجد الكثير من الإطارات وقطع من حطام السفن، والبطاريات، والمحركات، وقطع من الخردة من حاويات البلاستيك والزجاج والألمونيوم.

النتائج: منذ بداية هذه العملية وهي في نمو مستمر سواء 1) على مستوى الحجم، حيث كانت البداية تضم 150 شخصا جمعوا أكثر من 50 متر مكعب من النفايات في عام 2005 حتى وصلت إلى 1000 شخص من 50 منظمة/جمعيات وقد جمعوا 90 متر مكعب من مخلفات الغواصات والمصادر الأرضية وذلك فى عام 2012، أو 2) البيانات التى صدرت عن أنواع وكميات المخلفات التي تم جمعها والتي قد أظهرت سلوك المستخدمين ووفرت قدر أكبر من دقة المعلومات المقدمة للإعلام وصناع السياسة.

الإستدامة وقابلية إعادة التطبيق: هذه العملية قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير بشرط أن يقود المشروع هيكل/منظمة وأنه يتم رصد المخلفات على الأرض وقاع البحر الساحلي. ويتمثل التحدي الرئيسي لهذه العملية في التنسيق فيما بين أصحاب المصلحة المحليين والجمعيات والنوادي الرياضية والشركات والسلطات المحلية ومديري المناطق الطبيعية للقيام بيوم مشترك لتنظيف المدينة والحى الذى يقطنون به.

وبناء على تقييم طول عمر المشروع والتوسعات المستمرة، تعد هذه التجربة غاية فى النجاح.

عوامل النجاح:

- شبكة كبيرة ومختلفة تجمع الشركاء للعمل سوياً (تضم 50 جمعية، بلدية، نوادى رياضية، ولجان المقاطعة).
- قد أثارت الوعي حول المشكلة، مما أدى إلى إتخاذ إجراءات من قبل السلطات العامة للتصدي لها.

حقائق رئيسية

بدأت: يونيو 2003

نطاق التنفيذ: شبه وطني، إنسوا – لا – ريدون، ساوسيت – لا – بين، مارسيليا، كاسيس، لاسيوتا في بوش– دو– رون، منطقة بروفانس ألب كوت دازور، فرنسا

الجهة المنفذة: أفق مارسيليا

التمويل: من خلال مدينة مارسيليا، وبارك كالانك الوطنية، والهيئات الخاصة ومقاطعة متروبول

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

www.mer-terre.org
www.marseille-horizon.org
www.gipcalanques.fr
http://www.marlisco.eu/operation-clean-coasts-france.en.html

©Aline Bernon

10.

العمل مع المدارس

الأطفال والشباب هم الفئة المستهدفة الرئيسية لإشراكهم في الأنشطة التي تهدف إلى توعية الجمهور حول قضية النفايات البحرية، ليس فقط لأنهم الجيل القادم من صناع القرار ولكن أيضا لأن لديهم القدرة على الإبلاغ والتأثير على الآخرين في بيئتهم المباشرة. وإن الهياكل التعليمية، سواء الرسمية وغير الرسمية، لها دور هام جدا في تعليم الأطفال والشباب، كما تفعل منظمات المجتمع المدني.

©Xenia I. Loizidou

10. العمل مع المدارس

الأطفال والشباب هم الفئة المستهدفة الرئيسية لإشراكهم في الأنشطة التي تهدف إلى توعية الجمهور حول قضية النفايات البحرية، ليس فقط لأنهم الجيل القادم من صناع القرار ولكن أيضا لأن لديهم القدرة على الإبلاغ والتأثير على الآخرين في بيئتهم المباشرة. وإن الهياكل التعليمية، سواء الرسمية وغير الرسمية، لها دور هام جدا في تعليم الأطفال والشباب، كما تفعل منظمات المجتمع المدني.

بصفتى معلم، ماذا يمكننى أن أفعل؟

يوجد الكثير من المواد التعليمية التى يمكن للمعلم أن يقوم بإستخدامها لتعليم الأطفال وتوعيتهم حول مصادر النفايات البحرية وتأثيرها على البيئة والمجتمع وما هى الحلول المتاحة لحل هذه المشكلة.

- قم *باختيار المادة التعليمية المناسبة (على سبيل المثال: مجموعة ماريليسكو التعليمية) وقم بإدراجها بالمادة التعليمية التي تستخدمها .*
- قم *بإدماج الأنشطة فى منهجك التعليمى. يمكن أن يشمل ذلك القيام بمراجعة المخلفات الموجودة فى المدرسة وتسجيل الكميات ومصادر القمامة، فضلاً عن وضع خطة عمل أو هدف محدد للحد من المخلفات على مستوى الفصل الدراسى.*
- *التأكيد على الحاجة إلى نهج متكاملة لمعالجة قضية النفايات البحرية.*

بصفتى الحكومة الوطنية، ماذا يمكننى أن أفعل

- تأكد من السماح بتشجيع وتطبيق أساليب التدريس التفاعلية والحديثة.
- قم بإضافة موضوعات مثل النفايات البحرية فى البرامج التعليمية الوطنية.

يجب أن يكون النظام التعليمي قادرا على إستيعاب أساليب تعليم مرنة ومتطورة وذلك حتى تسمح للمعلمين أن يكون لديهم الوقت والحرية الكافية لطرح موضوعات مثل النفايات البحرية.

- قم بتنظيم مسابقات فنية (أو غيرها) للطلبة والشباب حول قضية النفايات البحرية.

ماذا لو كنت منظمة مجتمع مدنى؟

- قم بإشراك الأطفال والشباب في أنشطتك.
- تعاون مع المدارس ونوادي الشباب في منطقتك ل"إيجاد" المتطوعين لحملات التنظيف.
- قدم عروض حول قضية النفايات البحرية في المدارس المحلية أو نوادي الشباب.
- تذكر أن الأطفال يتعلمون من التجربة ويجب أن يشعروا أنهم يتم مكافأتهم على مجهوداتهم.

حملة البحر الأسود بورجاس

في إحتفالية "اليوم الدولي للبحر الأسود" يقوم الأطفال من المدارس المشاركة بمدينة بورجاس بدور كبير فى العديد من الأحداث، بما فى ذلك عمليات تنظيف الشاطئ، وإرسال رسائل إلى رئيس جمهورية بلغاريا وعدد من المسؤولين الآخرين على الحاجة للحفاظ على البحر الأسود نظيف، وإجراء مناقشات في برلمان الأطفال حول "المشاكل البيئية فى البحر الأسود"، والقيام بالعديد من الزيارات إلى منطقة تفتيش حوض البحر الأسود الإقليمية. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الأطفال المشتركين فى نادى الصحفيين بإنتاج برنامج إذاعى مخصص لليوم الدولي للبحر الأسود، كما يمكن للأطفال أيضا المشاركة في مسابقة وطنية للرسم والتصوير حيث يكون البحر الأسود هو موضوع المسابقة.

النتائج: حققت هذه الحملة نجاحاً باهراً وقد تعلم من خلالها الأطفال ليس فقط المشاكل التى يواجهها البحر الأسود، من خلال خبراتهم التى استقوها من واقع التدريب العملى، ولكنهم أيضاً تعرفوا على العوامل الرئيسية المسئولة عن تنفيذ الحلول للقضاء على هذه المشكلة.

حقائق رئيسية

بدأت: 2007

نطاق التنفيذ: شبه وطني، بورجاس، بلغاريا

الجهة المنفذة: مؤسسة بورجاس الخضراء

التمويل: بلدية بورجاس

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.events.bg/bg/articles/view/
/My-Black-Sea-Campaign_1889
http://www.marlisco.eu/Campaign_in_
Burgas.en.html

©Xenia I. Loizidou

11.

النهج المتكامل لمشكلة النفايات البحرية

هناك ثلاث فئات رئيسية من الإجراءات التي تهدف إلى معالجة مشكلة النفايات البحرية وهي: التخفيف والوقاية والتوعية. ومعظم الممارسات المسجلة لدى ماريليسكو MARLISCO، ويتم تنفيذها على نطاق واسع تقع ضمن فئة أو إثنين من هذه الفئات. وهناك القليل من الممارسات التى تغطى الثلاثة فئات ولكن يمكن لهذه المناهج المتكاملة أن يكون لها تأثير فى غاية الأهمية حيث أنها تعالج المشكلة من جميع جوانبها.

©Gannets breeding on fishing waste_a few strangled, Sascha Regmann
Project Blue Sea, Marine Photobank

11. النهج المتكامل لمشكلة النفايات البحرية

هناك ثلاث فئات رئيسية من الإجراءات التي تهدف إلى معالجة مشكلة النفايات البحرية وهي: التخفيف والوقاية والتوعية. ومعظم الممارسات المسجلة لدى ماريليسكو MARLISCO، ويتم تنفيذها على نطاق واسع تقع ضمن فئة أو إثنين من هذه الفئات. وهناك القليل من الممارسات التى تغطى الثلاثة فئات ولكن يمكن لهذه المناهج المتكاملة أن يكون لها تأثير فى غاية الأهمية حيث أنها تعالج المشكلة من جميع جوانبها.

بصفتى السلطة العامة، كيف يمكننى تنفيذ هذه الممارسات المتكاملة؟

سواء كنت تعمل على المستوى الوطنى أو المحلى، هناك بعض الإجراءات التي يجب عليك إتخاذها للتأكد من أنك تقوم بمعالجة مشكلة النفايات البحرية بشكل متكامل.

- عليك فهم المشكلة فمثلا، قم باكتشاف المصادر الرئيسية وأنواع النفايات البحرية فى منطقتك، وتعرف على ماهية المشاكل الرئيسية التي تسببها.
- قم بإعداد خطة متضمنة الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المشكلة على المدى القصير والمتوسط والطويل فعلى سبيل المثال، أن تدمج الإجراءات التي تهدف إلى التخفيف من الوضع وكذلك الإجراءات التي تهدف إلى منع توليد القمامة فى المستقبل.
- تشاور مع الخبراء المحليين ومنظمات المجتمع المدني في مرحلة التخطيط. كل منطقة مختلفة وبالتالي، فإن خصوصية الموقع وإشراك أصحاب المصلحة المحليين هي السمات الأساسية لخطة ناجحة.
- عليك أن تدرك أنك قد تقوم بعمل أولويات للإجراءات التي عليك إتخاذها بناء على مدى الموارد المتاحة لديك.
- رصد التقدم المحرز (بما فى ذلك رصد النفايات البحرية).
- إعلام وتثقيف وإشراك جمهورك والجهات الفاعلة الرئيسية حول خططك وإمدادهم بمعلومات عن التقدم المحرز.
- دعم أصحاب المصلحة المحليين الذين سيقومون بتنفيذ أو مساعدتك على تنفيذ الممارسات المتكاملة.

ماذا لو كنت لجنة البحر الإقليمية؟

خصائص مشكلة النفايات البحرية هي خاصة بالبحار حيث أن مصدر وخصائص المخلفات تؤثر على نوع وتوزيع النفايات البحرية. ولذلك، ينبغي القيام بتنسيق الإجراءات الإقليمية لمعالجة قضية النفايات البحرية في بحر معين أو منطقة معينة. راجع المثال الخاص بحملة المحافظة على المتوسط خاليا من النفايات.

حملة حافظ على البحر المتوسط بدون قمامة

شملت هذه الحملة تنفيذ أنواع مختلفة من الأنشطة، مثل تنظيف الشاطئ و تنظيم المعارض وورش العمل ومسابقات للصور الفوتوغرافية وغيرها، وذلك بالعديد من بلدان البحر المتوسط بمشاركة المعلمين والطلاب والبحارة وموظفي شركات إدارة السفن والسلطات الوطنية والمحلية، وسلطات الموانئ والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ككل. "المكونات" الرئيسية للحملة شملت: ملصق/كتيب يتم فيه تقديم أسباب وآثار النفايات البحرية المختلفة وتسليط الضوء أيضا على دور ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة المعنية، وتم إصدار هذا الكتيب بعشر لغات مختلفة (الألبانية، العربية، الإنجليزية، الفرنسية، اليونانية، الإيطالية، المالطية، البرتغالية، الإسبانية والتركية). كما تم إصدار كتيب بعنوان "التوعية العامة لإدارة النفايات البحرية في البحر المتوسط" والذى يقدم دليل محدد طبقا للقطاعات لأصحاب المصلحة الرئيسيين، أي الزراعة والصناعة وقطاعي السياحة والبحرية والسلطات الإقليمية والوطنية والمحلية، والمجتمع المدني.

وقد تم توزيعه على نطاق واسع مستخدم حتى يومنا هذا من قبل المنظمات المذكورة سلفا في مجهوداتهم لرفع الوعي.

النتائج: كان للحملة تأثير على الأطراف المتعاقدة في إتفاقية برشلونة، والتي ساهمت في نهاية المطاف في وضع وثيقة الإطار الإستراتيجي لإدارة النفايات البحرية في عام 2012 وإعتماد خطة العمل الوطنية في عام 2013.

حقائق رئيسية

بدأت: 2008

نطاق التنفيذ: إقليمى، ومتوسطى.

الجهة المنفذة: مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة MIO-ECSDE، الجمعية الإغريقية لحماية البيئة البحرية (HELMEPA)، وحملة نظفوا اليونان.

التمويل: مكتب معلومات البحر المتوسط للبيئة والثقافة والتنمية المستدامة MIO-ECSDE، الجمعية الإغريقية لحماية البيئة البحرية (HELMEPA)، وحملة نظفوا اليونان بدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل المتوسط/برنامج التحكم فى التلوث البحرى UNEP/MAP MEDPOL.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.marlisco.eu/keep-the-mediterranean-litter-free-campaign-regional.en.html

خطة العمل المتكاملة لتنظيف ساحل القناة

أنشأ المجلس العام لمانش (GC50) دليلا لمساعدة السلطات المحلية والمؤسسات الإجتماعية وأصاب المصلحة الأخرى الراغبين في تنظيم عمليات التنظيف لمساحة 300 كيلو متر من الشاطئ و50 كيلو متر من السواحل الصخرية التي تشكل مساحة ساحل القناة الفرنسية. بدأ المشروع بعد أن أظهرت العديد من الدراسات التي أجريت بين عامي 1999 و2001 أن القمامة قد تناثرت بشكل كبير على الشاطئ. وفي مايو 2001، قرر المجلس العام لمانش إنشاء "برنامج التنمية المستدامة"، وأحد بنود المشروع هو "نظف واحترم الشاطئ وخاصة أعشاب البحر". ومن أجل المساعدة فى تنظيم هذا الإجراء، تم القيام بتجربة/مشروع أولي فى مدينة كوت ديل الفرنسية (دينفيل-كارتري) فى الفترة من يونيو 2002 إلى ديسمبر 2003. وفى عام 2004 ومع مدخلات من جانب أصحاب المصلحة المحليين، تم إعداد خطة عمل لتنظيف ساحل القناة التى تعزز وتحمى الحيوانات والنباتات المحلية. ومن أجل تنفيذ خطة العمل، قدمت GC50 الدعم التقنى والفنى لكل البلديات الساحلية المشاركة. وهذه البلديات قد تسلمت تمويل لمدة ثلاث سنوات ويمكنها بنهاية المدة التقدم للحصول على تمويل جديد. والى جانب تنفيذ خطة العمل وحملات التنظيف يتم تنفيذ العديد من حملات التوعية.

النتائج: حيث أن معظم البلديات فى المجلس العام لمنطقة مانش مشتركون فى عمليات جمع القمامة من الشواطئ، فقد إنخفضت كميات المخلفات الموجودة على الشاطئ. وقد تم رفع الوعي من خلال العديد من الأنشطة لدى قطاعات رئيسية من أصحاب المصلحة على سبيل المثال عامة الناس والسائحين الذين أظهروا احترامهم للشواطىء وأيضا الصيادين وزارعى المحار الذين يشاركون في جمع القمامة.

الإستدامة وقابلية إعادة التطبيق: هذا المشروع مستدام على نحو كبير فى حال توافر متطلبات بعينها وهي وجود المهنيين الذين يعملون فى البحر، والمنظمات البيئية/والهيئات وأيضاً الجماعات المدنية، وضمان تطبيق إستراتيجية قوية لتوفير المعلومات (مثل ألواح المعلومات، عقد مؤتمر، عرض فيلم أو دراسات علمية على الشاطئ) كما أن هذا المشروع قابل لإعادة التطبيق بشكل كبير.

عوامل النجاح:

- كان هناك فهم ودراية كاملة بالمشكلة نتيجة للقيام بالعديد من من الإستكشافات للموقف الحالى والقيام بعمل دراسة أولية.
- الطبيعة التنسيقية للمشروع كانت أحد العوامل الرئيسية لنجاح هذا المشروع.

حقائق رئيسية

بدأت: 2002

نطاق التنفيذ: شبه وطني، المجلس العام لمانش، بفرنسا.

الجهة المنفذة: المجلس العام لمانش.

التمويل: بلغ التمويل 76.600 يورو، بتمويل مشترك من المجلس العام لمانش (21.000 يورو)، ومن الرعايا والبلديات بمبلغ (16.000 يورو)، وهيئة ADEME وهى وكالة تعمل فى مجال البيئة (21.3000 يورو) و AESN وهى وكالة تعمل فى مجال المياه بنورماندى (21.300 يورو)

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح : ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://planete.manche.fr/collecte-raisonne-macro-dechet.asp#.UNCfU4aQnj4
http://www.marlisco.eu/integrated-action-plan-for-the-cleaning-of-the-channel-coast-france.en.html

©MerTerre

12.

رفع الوعي

النفايات البحرية هي في الأساس مشكلة إجتماعية. لذلك، من أجل محاكاة هذه المشكلة يجب على المجتمع أن يكون واعيا بوجود هذه المشكلة وأن الجميع له دور في وجود هذه المشكلة وأن يفهم المجتمع أنه يمكن أن يصبح جزءا من الحل. لذا فإن حملات التوعية هي أداة مهمة للحد من النفايات البحرية.

نوع وأسلوب حملات التوعية يختلف طبقاً ل: (1) نوع القمامة ومصادرها، (2) الجمهور المستهدف، (3) حجم تنفيذ هذه الممارسة

©IsabelPalma

12. رفع الوعي

النفايات البحرية هي في الأساس مشكلة إجتماعية. لذلك، من أجل محاكاة هذه المشكلة يجب على المجتمع أن يكون واعيا بوجود هذه المشكلة وأن الجميع له دور في وجود هذه المشكلة وأن يفهم المجتمع أنه يمكن أن يصبح جزءا من الحل. لذا فإن حملات التوعية هي أداة مهمة للحد من النفايات البحرية.

نوع وأسلوب حملات التوعية يختلف طبقاً لـ: (1) نوع القمامة ومصادرها، (2) الجمهور المستهدف، (3) حجم تنفيذ هذه الممارسة.

بصفتى سلطة عامة ولدي مسئوليات وطنية، ما هى نوعية حملات رفع الوعى التى يمكننى تنفيذها؟

- إن مواردك وإمكانياتك تسمح لك أن تنفذ حملات رفع الوعى المتعلقة بنوع معين من النفايات التي تمثل مشكلة على النطاق الوطني أو التي تتعلق بنطاق أوسع من الجمهور المستهدف.

ماذا لو كنت السلطة المحلية أو منظمة مجتمع مدني؟

- قم بتنفيذ حملات توعية "أصغر" هدفها الرئيسي إطلاع الزائرين في منطقة معينة عن نوع معين من النفايات. أنظر إلى حملة "ضعها فى حقيبة وألقها في صندوق القمامة ولا تقم بصرفها في المرحاض" وحملات تنظيف الشواطئ.
- قم بالتعاون مع السلطات المحلية الأخرى/منظمات المجتمع المدني لتوسيع نطاق حملتك.

في الواقع، يمكن لأي شخص أن يقوم بتنفيذ ممارسات لرفع الوعي للتثقيف والتوعية حول مصادر وأنواع نفايات عديدة. أن الأمثلة المذكورة أعلاه يجب أن تكون بمثابة محفز للتفكير حيث أن هناك الكثير من الأدوات والطرق المبتكرة لزيادة الوعي. من المهم وضع في الإعتبار أن يكون النشاط والأداة المستخدمة مناسبة للجمهور المستهدف. وقد وضع مشروع MARLISCO عددا من الأدوات من أجل رفع مستوى الوعي حول النفايات البحرية لمختلف الفئات المستهدفة.

أدوات MARLISCO لرفع الوعي

مسابقة الفيديو الأوروبية للشباب

في عام 2013، تحدى مشروع MARLISCO. الشباب الأوروبي ليخبرونا عن رأيهم حول مشكلة النفايات البحرية من خلال تسجيل فيديو قصير مدته دقيقتان. وقد تم تقديم 379 من أشرطة الفيديو شارك في تسجيلها عدد 2123 من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و18 عام من 14 دولة أوروبية. وقد نجحت المسابقة في تثقيف الشباب الأوروبي حول مشكلة النفايات البحرية وتشجيعهم على إتخاذ إجراءات لمعالجتها. وتضمنت المسابقة التصويت من قبل الجمهور وتم عرض جميع أشرطة الفيديو في العديد من الفعاليات الوطنية في الدول المشاركة في المسابقة. وعلاوة على ذلك، تم اختيار 14 فيديو فائز لعام 2014 لعرضهم في إحتفالات الإتحاد الأوروبي للأيام البحرية التي أقيمت في بريمن، ألمانيا. هذا وقد ساعدت مسابقة فيديو MARLISCO في رفع مستوى الوعي حول النفايات البحرية بين مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة، وليس فقط بين الشباب.

إعلم، إشعر، تصرف! لوقف النفايات البحرية: خطط لأنشطة ودروس لطلاب المستوى المتوسط. حزمة MARLISCO التعليمية

تم إعداد المواد التعليمية عن النفايات البحرية ضمن مشروع MARLISCO. وتشمل المواد معلومات علمية حديثة عن النفايات البحرية، والنصائح العملية للمستهلكين الشباب، وأنشطة وتدريبات عملية عن النفايات البحرية. وقد تم تصميم هذه المواد بحيث تكون مرنة وقابلة للتكيف لإستخدامها إما في التعليم الرسمي (المدارس) أو غير الرسمي (مثل المنظمات غير الحكومية والمتاحف والمجموعات الشبابية والجمعيات). ويتم ترجمة المعلومات إلى اللغات المختلفة الممثلة في الإتحاد وسوف تكون متاحة للتحميل من موقع MARLISCO.

فريق أحلام البحر: لعبة تفاعلية جادة

سيتم تطوير لعبة جادة ضمن مشروع MARLISCO لاكتشاف 8 شخصيات فكاهية تفاعلية. وستتاح الفرصة لكل شخصية أن تتصرف بأسلوب مسؤول أو غير مسؤول تجاه البيئة الساحلية والنفايات البحرية وسيكون على اللاعب مساعدتهم على إتخاذ الخيارات الصحيحة. وكلما زادت الإختيارات الصحيحة للشخصيات، كلما زادت نقاط اللاعب.

اللعبة الجادة والتي تستهدف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عام سيتم طرحها على www.marlisco.eu.

رسائل في زجاجات: موقع MARLISCO الوثائقي على شبكة الإنترنت

يقوم مشروع MARLISCO بتطوير موقع وثائقي على شبكة الإنترنت وطرح مواقع مختلفة حول قضية النفايات البحرية. ويتألف الموقع من سلسلة أفلام وثائقية قصيرة مدة كل منها 3-4 دقائق، ويتناول كل منها عنصرا واحدا أو أحد أصحاب المصلحة بالنسبة للنفايات البحرية. يتم عرض الأفلام الوثائقية القصيرة في شكل خريطة ذهنية، مما يتيح للمشاهدين إستكشاف أكبر عدد ممكن وبأي ترتيب كما يحلو لهم. وبمجرد الإنتهاء من هذا الموقع، سيتم دمجه في موقع MARLISCO.

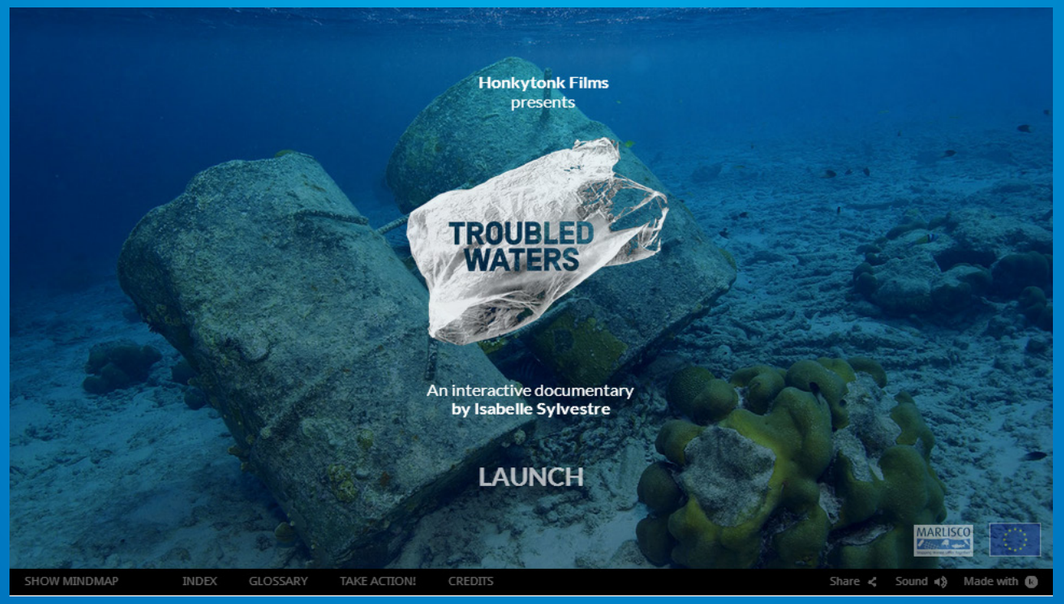

ضعها في حقيبة.. ألقها في صندوق القمامة.. لا تصرفها في المرحاض

وكان الهدف من هذه الحملة الحد من مخلفات المنتجات الصحية ومخلفات الصرف الصحي الأخرى (SRD) على الشواطئ وضفاف الأنهار بالمملكة المتحدة من خلال برنامج للترويج والتعليم والشراكة. وقد سعت الحملة لرفع مستوى الوعي حول مشاكل المخلفات الناتجة عن الصرف الصحي SRD وتشجيع المجتمع على التخلص من المخلفات الشخصية بعناية، سواء في صناديق المخلفات المنزلية أو في صناديق خاصة للتخلص منها في دورات المياه العامة.

وقد ركزت حملة التوعية بشكل خاص على النساء الذين تتراوح أعمارهم بين 15-45 عام، حيث طلب منهم عدم صرف المنتجات الصحية داخل المرحاض وإنما وضعها في كيس ثم التخلص منه في صندوق القمامة. وفي عام 2002 تم إطلاق حملة في المدارس لهذا الغرض إستهدفت 6000 مدرسة في المملكة المتحدة.

النتائج: تلقت الحملة دعما من التجار والمصنعين الرئيسيين الذين قاموا بوضع شعار الحملة و/أو الرسائل التي تدعو إلى التخلص الصحيح للمنتجات الصحية التي قد يتخلص منها المستهلكون من خلال صرفها بالمرحاض. وقد تم طبع الشعار على أكثر من 100000 ملصق توضع داخل دورات المياه، 700000 وحدة للتخلص من المخلفات، و45 مليون من المنتجات الصحية والتعبئة والتغليف لعدد 80 مليون كيس للمخلفات. كما تلقت الحملة تغطية إعلامية كبرى بأكثر من 700 شكل اعلامي. وبشكل عام، فقد إنخفضت كمية المخلفات الناتجة عن الصرف الصحي SRD على الشواطئ البريطانية منذ بدأت الحملة الوطنية (وما تبعها من دعاية واسعة)، بينما تزايدت المخلفات عندما توقف التمويل الوطني في عام 2002 مما يدل على أن الحملات المنظمة التي تحمل رسائل متسقة يمكن أن يكون لها تأثير مع مرور الوقت.

حقائق رئيسية

بدأت: 1995

نطاق التنفيذ: وطنياً، المملكة المتحدة

الجهة المنفذة: تم إطلاق الحملة في أعقاب مناقشات بين هيئة المياه الجنوبية الغربية، وجمعية حماية الأحياء البحرية، راكبي الأمواج ضد مياه الصرف الصحي وغيرها من المنظمات المعنية حول SRD في البيئة المائية.

التمويل: تمويل لمدة أول 7 سنوات.

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.marlisco.eu/bag-it-and-bin-it-dont-flush-it-uk.en.html

©MerTerre

حملات الشواطئ النظيفة

تهدف هذه الحملة إلى رفع الوعي بالمشاكل التي تنتج عن المخلفات التي تتراكم على الشواطئ وتنفيذ أنشطة لتغيير سلوك السكان والسياح حتى يكفوا عن إلقاء المخلفات على الشاطئ. وقد قامت "حافظ على نظافة الدنمارك" بتنفيذ حملة بروح الدعابة على بعض شواطىء الدنمارك المختارة خلال صيف عام 2011. كما تم إجراء حملة توعية لضيوف الأكواخ في الدنمارك طوال فترة الصيف.

قامت KIMO الدنمارك بجمع المخلفات التي تم إلقائها على الشاطئ ثم قاموا بعرضها على الجمهور جنبا إلى جنب مع صور لكيفية تأثير المخلفات على مستخدمي الشاطئ والحياة البحرية. وتم تنفيذ ذلك بعدد 3 شواطئ بالساحل الغربي عام 2011 و4 شواطئ عام 2012. وقد تم عرض المخلفات الناتجة عن أنشطة في البحر والبر وتم تقديم قائمة بأكثر 10 عناصر شيوعا.

النتائج: ادت الحملة إلى رفع الوعي الإجتماعي من خلال العديد من التفاعلات مع الجمهور وعبر وسائل الإعلام. وعموما، كانت هناك إستجابة جيدة من الزوار كما كانت التغطية الإعلامية جيدة.

حقائق رئيسية

بدأت: صيف 2011

نطاق التنفيذ: وطنياً، الدنمارك

الجهة المنفذة: KIMO الدنمارك

التمويل: KIMO الدنمارك، وتمويل خاص وتمويل مشترك

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.marlisco.eu/clean-beach-campaigns-denmark.en.htmll

©Clean Beach Campaign

13.

تعزيز المسؤولية الاجتماعية

إن الهدف من الممارسات التي تعزز المسؤولية الإجتماعية ليس فقط رفع مستوى الوعي ولكن أيضا لتمكين المجتمعات المحلية والأفراد للشعور بالملكية تجاه مشكلة النفايات البحرية وضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لها.

©MerTerre

13. تعزيز المسؤولية الاجتماعية

إن الهدف من الممارسات التي تعزز المسؤولية الإجتماعية ليس فقط رفع مستوى الوعي ولكن أيضا لتمكين المجتمعات المحلية والأفراد للشعور بالملكية تجاه مشكلة النفايات البحرية وضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لها.

أنا السلطة العامة. كيف يمكنني تعزيز المسؤولية الإجتماعية حول النفايات البحرية؟

- تنفيذ المبادرات التي تشجع أصحاب المصلحة على تولي مسؤولية المشكلة وحلولها. أنظر على سبيل المثال، مشروع محلات الوجبات السريعة المسؤولة، حيث أوكلت الحكومة الوطنية مسؤولية الحفاظ على الشاطئ من المخلفات لأصحاب المصلحة الرئيسيين هناك، وهم أصحاب ومديرو مطاعم الوجبات الخفيفة على الشاطئ.

- تعزيز مفاهيم الإشراف (الادارة)، أي الممارسات التي تعطي المسؤولية عن النظافة وحماية الشاطئ/البحر لمستخدميه: السباحون ومرتادي الشاطئ. فعلى سبيل المثال، في هولندا تم تصنيف بعض الشواطئ لتكون "شاطئي" (My Beach) بمعني أن مرتادي هذه الشواطئ يعلمون أنهم يتحملون مسئولية إعادة تدوير والتخلص من مخلفاتهم بالإضافة إلى المخلفات التي يجرفها البحر إلى الشاطئ. إذا كنت من السلطة المحلية الساحلية يمكنك أن تنفذ مثل هذه الإجراءات على بعض الشواطئ في منطقتك؟ إن تكلفة مثل هذه الشواطئ قليلة جدا حيث أنها تتحسر في توفير العلامات الإعلامية، وصناديق المخلفات وإعادة التدوير، وعضو "الأمن" المكلف بحراسة الشاطئ (وهو الدور الذي يمكن أيضا أن يلعبه المنقذين). مفهوم شائع آخر للإشراف هو برنامج" العلم الأزرق، حيث يتم منح شاطئ أو مرسى للسفن علماً أزرقا إذا إستوفى معايير بيئية محددة.

- تنفيذ الممارسات التي تهدف إلى إشراك الشباب في أعمال النفايات البحرية، من خلال إشراك المدارس والنوادي في المبادرات التعليمية أو مبادرات التنظيف. التأكد من أن الشباب لن يكتفوا بالمشاهدة فقط وإنما سيكونون الفاعلين الرئيسين في هذه المبادرة. مثال على ذلك برنامج ECOs-Locais .

كمنظمة مجتمع مدني، ما الذي يمكنني القيام به لتعزيز المسؤولية الإجتماعية؟

أنت دوناً عن كل أصحاب المصلحة الأخرين المهتمين بقضية النفايات البحرية الأقرب إلى الجمهور المستهدف كما أنك الأكثر وعياً بالقضايا المحددة في منطقتك. لذلك عليك:

- تنفيذ الممارسات التي تهدف إلى معالجة تلك القضايا المحددة، من خلال المشاركة النشطة من جانب الفئات المستهدفة الرئيسية. على سبيل المثال، حملة الغطاء الأزرق، التي تظهر كيف أن منظمة ليس لها إهتمام بالنفايات البحرية إستطاعت أن تستخدم أكثر عناصر النفايات البحرية إنتشارا لمصلحة أعضائها وفي نفس الوقت حشد وتعزيز المسؤولية الإجتماعية على المستوى الوطني. الممارسات الأخرى التي يمكنك البدء بها تشمل مراقبة الساحل، مبادرات المحيطات ، ودعونا نفعل ذلك. هذه الممارسات هي طريقة رائعة لإشراك الجمهور في إتخاذ إجراءات لمعالجة النفايات البحرية ويمكن تنفيذها في أي مكان (خصوصا فيما يتعلق بمبادرة دعونا نفعل ذلك، لأنه يمكن تنفيذها على البر).

وهناك أمثلة أخرى كثيرة لهذه الممارسات، وإذا كنت كياناً يريد أداء واجبه في معالجة النفايات البحرية يمكنك أن تجد بالتأكيد الإجراءات التي تناسبك.

- التعاون مع السلطة المحلية أو السلطة العامة الوطنية ذات الصلة. إذا كان لديك الدراية أو العمالة الكافية، فإن ذلك قد يجعلهم يقومون بتوفير الموارد وحملات لرفع مستوى الوعي لحملة من شأنها أن تعود بالنفع على الجميع.

كشركة خاصة أو ممثل لقطاع الصناعة، هل أستطيع أن أفعل شيئا لتعزيز المسؤولية الإجتماعية؟

- دعم أعمال المسؤولية الإجتماعية التي بدأها الآخرون، ودمجها في جدول الأعمال الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية لشركتك.
- تشجيع العملاء لإتخاذ إجراءات معينة من شأنها أن تعود بالنفع على البيئة البحرية. وتعتمد تلك الإجراءات المحددة على نوع نشاط الشركات أو الصناعات التي تمثلها.

حملة الغطاء الأزرق

حملة الغطاء الأزرق هو مشروع للمسؤولية الإجتماعية يهدف إلى توفير الكراسي المتحركة لأولئك الذين هم في حاجة إليها ولا يستطيعون توفير تكلفتها، في مقابل أغطية الزجاجات البلاستيكية.

انطلقت الحملة لأول مرة في عام 2010 من كلية طب الأسنان، جامعة ايجه (Ege University). وكان الهدف من هذه الحملة جمع أغطية الزجاجات البلاستيكية، وبيعها إلى شركة إعادة تدوير وإستخدام العائدات لشراء الكراسي ذات العجلات اليدوية أو الأتوماتيكية لذوي الإحتياجات الخاصة. كان هناك إهتمام كبير بالحملة في جميع أنحاء تركيا، من كافة الداعمين سواء الأفراد أو المؤسسات. وقد أنهت كلية طب الأسنان، جامعة ايجه الحملة في أواخر عام 2012 وقد أعطت الأغطية التي تم جمعها لمنظمة مصابي الحبل الشوكي في تركيا، والتي تولت مسئولية الحملة منذ بداية عام 2013.

النتائج: بدون الكثير من الدعاية، أصبحت هذه الحملة تحظى بشعبية كبيرة في تركيا. وقد تم حتى الآن تسليم أكثر من 2200 كرسي متحرك في مقابل أكثر من 500 طن من أغطية الزجاجات التي تم جمعها. حيث كان الناس في جميع أنحاء البلاد يضعون الأغطية في صناديق إعادة التدوير المخصصة لهذه الحملة بدلا من صناديق القمامة المعتادة.

الإستدامة وقابلية نقل هذه الممارسة: الأغطية البلاستيكية لها قيمة إقتصادية وقد قامت الحملة نفسها بدعم الدورة الإقتصادية من خلال تعزيز قطاع إعادة التدوير وخلق فرص عمل، وحملة الغطاء الأزرق هي عملية مستدامة إقتصاديا، حيث أن التخلص من الأغطية البلاستيكية من المخلفات وإعادة تدوير البلاستيك الناتج تجعل المشروع مستدام بيئيا، في حين أن جانب الإستدامة الإجتماعية للحملة ينشأ من واقع أن المشروع يوفر الكراسي المتحركة لفئات لا تستطيع الحصول عليها، وقد خلق المشروع فرص عمل لكثير من الناس. والحملة قابلة للتطبيق بسهولة، ويمكن أن يتوسع إلى بلدان أخرى من خلال إتحاد مصابي الحبل الشوكي الأوروبي.

عوامل النجاح:

- كانت الحملة متكاملة وناشدت الجمهور في جميع أنحاء تركيا.
- سهولة جمع أغطية الزجاجات فهي جزء من حياتنا اليومية وحجمها صغير.
- الاكتفاء الذاتي للحملة ولا تتطلب أي تمويل خارجي للتشغيل.

حقائق رئيسية

بدأت: 2010

نطاق التنفيذ: وطنياً، تركيا

الجهة المنفذة: كلية طب الأسنان، جامعة إيجه ومنظمة المصابين بالشلل بسبب الحبل الشوكي بتركيا

التمويل: لا يوجد

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جدا

معلومات إضافية:

www.tofd.org.tr
http://www.marlisco.eu/blue-lid-campaign-turkey.en.html

حملة حراسة الساحل في البرتغال

بدأت حملة حراسة الساحل في عام 1987 في دبلن، ايرلندا. وفي البرتغال تم تنفيذ 25 حملة سنويا، من خلال منظمة غير حكومية بيئية GEOTA ولها منسقين إقليميين بدءا من المدارس والسلطات المحلية وإدارات المناطق المحمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها. ويتم تنظيم حملة مراقبة الشاطئ على أربعة مراحل: (1) إعداد ونشر الحملة. (2) الرصد والتدريب للمعلمين والطلاب وغيرهم من المشاركين. (3) تنظيم البيانات والتقارير الإقليمية والتحليل الإحصائي و(4) إعداد وعرض التقرير والنتائج النهائية للحملة.

النتائج: في الحملة الأخيرة، في الفترة من نوفمبر2011 إلى مارس 2012 تم رصد 742.5 كم من مجموع 1853 كم وهو مايعادل 40 ٪ من طول الساحل البرتغالي. قدمت حملة حراسة الساحل في البرتغال مجموعة واسعة من الفرص التي يجب إستغلالها، مثل تزايد مشاركة البلديات، تمديد المشروع إلى المستوى الجامعي (زيادة الإهتمام بتحليل بيانات الحملة قامت بدور محفز للشراكة مع الجامعات)، إعادة تطبيق المنهجيات، ومد الأنشطة في مناطق أخرى وتعزيز التشبيك مع المنظمات غير الحكومية البيئية الأخرى. وبمرور السنوات لوحظ تزايد عدد المشاركين. وقد اظهرت مشاركة عدد كبير من الطلاب والمعلمين أهمية المشروع في المجتمع المدرسي. وشهدت الحملة الأخيرة، مشاركة 4764 شخصاً، من بينهم 324 معلم و3524 طالباً.

الإستدامة وقابلية نقل هذه الممارسة: إن طول عمر حملة حراسة الشاطئ بالبرتغال هو الدليل على إستدامتها. وقد أسهم في إستدامتها التشبيك والدعم من وزارات التربية والتعليم، الزراعة، والبيئة، والتخطيط العمراني والمعهد البرتغالي للرياضة والشباب. وقد ساعد التمويل من جهات أخرى على سد بعض الثغرات طوال فترة الحملة. كما لعب التطوع دورا رئيسيا في إستدامة وصيانة المشروع خلال 25 عاما. ووجود حملات مماثلة لحراسة الشاطئ في جميع أنحاء العالم هو شهادة على قابلية إعادة تطبيقها.

عوامل النجاح:

- الإعداد الجيد لحملات حراسة الشاطئ بما في ذلك النشر الفعال. كما يتلقى المشاركون ردود فعل حول جهودهم من خلال عرض نتائج كل حملة. وبالتالي فإن حملة حراسة الشاطئ بالبرتغال تعزز الشفافية والعقلانية ونوعية القرارات التي تتخذها الإدارة.
- تدريب المشاركين كمشروع للتعليم البيئي، تضيف حملة حراسة الشاطئ بالبرتغال مساهمة قوية لممارسة المواطنة الفاعلة.
- حملة حراسة الشاطئ مشروع ذو مكون قوي من التعليم البيئي يعزز المواطنة الفاعلة في المجتمعات المدرسية ويسمح بالرصد المهم للساحل، بما في ذلك رصد النفايات البحرية.
- الدعم المقدم من الحكومة الوطنية (من خلال توفير مدرس متفرغ للعمل على المشروع) وكذلك مختلف البلديات والمنظمات.

حقائق رئيسية

بدأت: 1989

نطاق التنفيذ: وطنياً

الجهة المنفذة: منظمة مجتمع مدني GEOTA

التمويل: €5800 (بيانات رسمية عن الحملة السابقة)

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://coastwatchnacional.wix.com/coastwatch-portugal

http://www.marlisco.eu/Coastwatch_campaign_in_Portugal.en.html

©Isabel Palma

14.

أنواع "أخرى" من الممارسات

سجل مشروع MARLISCO عدداً كبيراً من الممارسات يندرج العديد منها ضمن فئات محددة من الممارسات التي تم عرضها في الفصول السابقة. هناك بعض الممارسات والمبادرات الأخرى والتي لا تندرج تحت أي من الفئات المذكورة أعلاه. ويهدف هذا الفصل إلى التقاط بعض من هذه الأنواع "الأخرى" من الممارسات، يتم تضمينها هنا كدليل عندما يتعلق الأمر بتحديد الحلول لمشكلة النفايات البحرية، ويمكنك أن تكون خلاقاً كما تريد حيث لا يوجد شكل واحد يناسب كل النظريات.

©Projeto Tamar Brazil, Marine Photobank

14. أنواع "أخرى" من الممارسات

سجل مشروع MARLISCO عدد كبير من الممارسات يندرج العديد منها ضمن فئات محددة من الممارسات التي تم عرضها في الفصول السابقة. هناك بعض الممارسات والمبادرات الأخرى والتي لا تندرج تحت أي من الفئات المذكورة أعلاه. ويهدف هذا الفصل إلى التقاط بعض من هذه الأنواع "الأخرى" من الممارسات، يتم تضمينها هنا كدليل عندما يتعلق الأمر بتحديد الحلول لمشكلة النفايات البحرية، ويمكنك أن تكون خلاقاً كما تريد حيث لا يوجد شكل واحد يناسب كل النظريات. لمعرفة المزيد من الأمثلة حول الممارسات والمبادرات لمعالجة النفايات البحرية، يمكنك الإطلاع على موقع قاعدة بيانات ممارسات MARLISCO فضلا عن الممارسات المسجلة خلال مؤتمر برلين (المؤتمر الدولي للحد من النفايات البحرية وإدارتها في البحار الأوروبية) .

أنا منظمة مجتمع مدني. ما هي الأنواع الأخرى من الممارسات التي يمكنني تنفيذها؟

هذا الدليل قدم بالفعل عدة أنواع من الممارسات التي يمكنك تنفيذها للحد من النفايات البحرية، ولكن هناك الكثير من الأنواع والأمثلة التي يمكن ان تلهمك.

- تنفيذ الممارسات التي تركز بشكل رئيسي على تثقيف المجموعات العامة والخاصة من أصحاب المصلحة.

على سبيل المثال، يمكنك تنفيذ ممارسة مماثلة لحملة الإعادة الى المعتدي، حيث يطلب من رواد الشاطئ التقاط أي مخلفات توجد على الشاطئ وإعادتها بالبريد مرة أخرى إلى الشركة المصنعة. وبهذه الطريقة، يتم تعليم شركات التصنيع لتصبح على دراية بالتأثيرات المحتملة لمنتجاتها، والضغط لإجراء التغييرات اللازمة لمنع القاء المخلفات.

كحكومة وطنية، ما هي الممارسات الاخرى التي يمكنني تنفيذها؟

- تطوير الدليل الإرشادي للحد من المخلفات للصناعات الملوثة الرئيسية.

هذا هو ما قامت به الحكومة الإسكتلندية في محاولة للحد من النفايات البحرية التي نشأت نتيجة صناعة الإستزراع المائي. وكان مفتاح نجاح هذه الارشادات هو أن تكون مكتوبة من قبل شخص يعرف ويفهم هذه الصناعة، ويتم إبلاغ الجهات المعنية عن وجود دليل إرشادي وتوفير حوافز لمن يتبع تعليماته.

ماذا لو أنا ممثل لقطاع الصناعة؟

يمكنك أن تتدخل في مرحلة تصميم المنتجات لجعلها أقل عرضة لتصبح مخلفات وفيما بعد نفايات بحرية، وهذا ما يسمى "التصميم الإيكولوجي"، ويمكن أن يكون له أهداف مختلفة، منها:

- الحد من الطبيعة الخطرة للمنتجات عن طريق إستبدال المواد الضارة والمواد الكيميائية بأخرى أكثر إعتدالا.
- تحسين القابلية لإصلاح المنتجات وبالتالي تمديد مدة صلاحيتهم.
- زيادة قابلية إعادة التدوير للمنتجات أو مكوناتها الفردية.

ماذا لو كنت رجل أعمال؟

- تحديد الطرق التي يمكنك جمع وإعادة تدوير النفايات البحرية إلى منتجات جديدة.

تمثل النفايات البحرية فرصة إقتصادية بالنسبة لك. كل ما عليك القيام به هو إستكشاف إمكاناتها كمورد أو مواد خام.

الفصل وإعادة تدوير المواد الناتجة من طرق الصيد المختلفة

يعمل المشروع على تطوير التكنولوجيا التي تجعل من الممكن إعادة تدوير البلاستيك والصلب على حد سواء من شباك الصيد المهملة وتحويلها الى منتجات جديدة. جوهر المشروع تقنية متطورة قادرة على كسر وسحق مختلف الأجزاء البلاستيكية من شباك الصيد وضغطها مرة أخرى لإعادة تشكيل جزيئات البلاستيك النظيفة. ويمكن فعل ذلك أيضا مع الصلب الذي يكون أيضا جزء من شبكات الصيد. ويمكن بيع البلاستيك والصلب المصنع مرة أخرى لعمل منتج جديد. إعادة تدوير البلاستيك والصلب من شباك الصيد يجنبنا خطر فقدانها في مكبات النفايات أو الإغراق في البحر. بالإضافة إلى ذلك، إعادة تدوير البلاستيك بدلا من إنتاج البلاستيك الجديد مما يقلل كثيرا من إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون CO2. ويجوز بيع البلاستيك المعاد تدويره كبلاستيك نقي إلى مصنعي البلاستيك، أو من خلال مزيد من المعالجة، ويمكن أن يباع منفصلاً لكبار العملاء.

النتائج: المشروع لا يزال في مراحله الأولية، ولكن من المتوقع أن يكون هناك إنخفاض كبير في شباك الصيد في مجرى المخلفات والبيئة البحرية. ومن المتوقع بعد 5 سنوات أن يوظف المشروع 30 شخصا وأن يكون له مردود إقتصادي يقدر بمبلغ 105 مليون كورونا.

الإستدامة وقابلية نقل هذه الممارسة: تمثل الشباك المهملة ضررا على البيئة البحرية حيث تكون مفقودة في المياه وهناك حاجة متزايدة لنقلها خارج المياه. وكذلك يجب وضع مخططات جمع إستباقية لجمع المعدات البالية من الموانئ. تُفقد الشباك بالصدفة ولكن يجب على الصيادين الإبلاغ عن أي فقد للشباك وإحداثياته بالهيئة المركزية. لذلك فمن المتوقع أن يكون المشروع مستدام وقابل للتطبيق بشرط توافر المواد الخام اللازمة وأن يحقق المشروع إكتفاءاً ذاتياً من خلال بيع البلاستيك.

©Peri Paleracio, Marine Photobank

حقائق رئيسية

بدأت: 2012

نطاق التنفيذ: وطنياً – الدنمارك

الجهة المنفذة: PLASTIX with support from EuPR / EUPC

التمويل: Fornyelsesfonden

2,312,185 . كورونا (منحة) وموازنة المشروع 8,769,100.كورونا

قابلية إعادة التطبيق: قابلة لإعادة التطبيق بشكل كبير

نسبة النجاح: متوقع أن تكون ناجحة جدا

معلومات إضافية:

http://www.marlisco.eu/separation-and-recycling-of-materials-from-fishing-trawl-and-nets-denmark.en.html

نصائح للحد من النفايات البحرية بنجاح

لقد وفر هذا الدليل معلومات حول ما يمكنك القيام به للحد من النفايات البحرية طبقا لما تمثله من أصحاب المصلحة، وقدم بعض الأمثلة عن الممارسات التي يمكن أن تكون بمثابة مصدر إلهام أو نقطة انطلاق لك. ويلخص هذا الفصل الأخير هذه المعلومات ويوفر 5 نصائح للحد من النفايات البحرية بنجاح وكذلك 10 خطوات لتنظيم وتنفيذ أفضل الممارسات التي يمكنك القيام بها والخاصة بالنفايات البحرية.

1

إفهم المشكلة: تختلف أنواع ومصادر وكميات وتوزيع النفايات البحرية إلى حد كبير، لذا يجب فهم جميع العوامل التي تؤثر على النفايات البحرية في منطقتك حتى يمكن الحد منه.

2

تمييز بالكفاءة: إن التعامل بكفاءة فيما يخص الموارد التي تستخدمها، بغض النظر عما إذا كنت فردا أو هيئة عامة/خاصة، سوف يقلل من كمية المخلفات وبالتالي يقلل من كمية النفايات البحرية.

3

تنفيذ مزيج من الإجراءات والممارسات: للحد من النفايات البحرية بنجاح يجب عليك رفع مستوى الوعي، وتوفير الحوافز لتنظيم وتخفيف هذه المشكلة.

4

التعاون: إبحث عن فرص تعاون مع الهيئات العامة ومنظمات المجتمع المدني، والصناعة أو التجارة حيث أن تأثير الجهود المشتركة أكبر.

5

تقييم ورصد التقدم المحرز: من المهم تقييم كفاءة ممارساتك سواء من حيث رفع مستوى الوعي وتعزيز المشاركة والحد من النفايات البحرية.

Credits:

Authors: Demetra Orthodoxou, Xenia I. Loizidou and Michael I. Loizides

Art Direction: Yiannos Christoforou

Adaptation of texts for the Arabic version: MIO-ECSDE

Translation into Arabic and editing: RAED

Citation: Orthodoxou L. Demetra, Loizidou I. Xenia and Loizides I. Michael, "The MARLISCO Guide for Reducing Marine Litter: Get Inspired and Become Innovative Through Best Practices", ISOTECH LTD, 2014.

© ISOTECH LTD, 2015 ISBN 978-9963-720-92-7

نشكر كل من ساهم بأفضل الممارسات بهذا الدليل على النحو التالي:

The Plastic Bag Levy – Tom Doyle

The Responsible Snack Bars Project – Victor Gutiérrez López

The Best Available Techniques Reference Document – Roberto Gómez

Thames21: River Thames and Waterways in Greater London – Debbie Leach

Sea Surface Marine Litter Cleaning Operation - Nejat Büyükköksal, Orhan Sevimoğlu, Meriç Deniz, Eylem Burcu Ay, Ayaka Amaha Öztürk and Songül Yavuz

Fishing for Litter in Germany – Kim Cornelius Detloff

Dive Against Debris – Alvaro Fernandez de Celis

Indirect Fee System for the Collection of Ship Waste in Cyprus – Petros Dias

Waste Reception Point and Distribution of Waste Bins to Vessels of Cascais – Isabel Palma

Awareness about cigarette Butt Pollution – Caroline Berny-Tarente and Nicolas Prouteau

Operation Clean Coasts – Isabelle Poitou

'My Black Sea' Campaign in Burgas – Mariana Kancheva

Keep the Mediterranean Litter Free Campaign – Thomais Vlachogianni

Integrated Action Plan for the Cleaning of the Channel Coast - Thierry Marié

Bag it and Bin it, Don't Flush it! – Bonny Hartley

Clean Beach Campaigns – Ryan Metcalfe

Blue Lid Campaign - Bülent Başoğlu, Ramazan Kahveci, Ayaka Amaha Öztürk and Songül Yavuz

Coastwatch Campaign in Portugal - Maria Guilhermina Vilaça Delgado dos Anjos Galego

Separation and Recycling of Materials from Fishing Trawl and Nets - Bernard Merkx and Ryan Metcalfe

شكر خاص لكل شركاء MARLISCO الذين قاموا بإثراء هذا الدليل بأفكارهم وإقتراحاتهم
وبشكل خاص كل من: Eva Garnacho, Luigi Alcaro, Tom Doyle, Isabel Palma, Isabelle Poitou and Thomais Vlachogianni

هذه المطبوعة قد تم ترجمتها الى اللغة العربية بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة / خطة عمل المتوسط UNEP/MAP من خلال مشروع EcAp-MED وبدعم مشترك من الإتحاد الأوروبي وصندوق البحر المتوسط الإئتماني التابع لـ UNEP/MAP إتفاقية برشلونة

النفايات البحرية في البحار الأوروبية: الوعي الإجتماعي والمسئولية المشتركة www.marlisco.eu

MARLISCO و EcAp-MED هي مشروعات ممولة من المفوضية الأوروبية.

وجهات النظر والآراء الواردة في هذه المطبوعة هي مسؤولية المؤلف
وإن الإتحاد الأوروبي غير مسئول عن أي إستخدام يمكن أن يحدث للمعلومات الواردة فيه.

تم إعداد هذا الدليل بواسطة ISOTECH المحدودة للأبحاث والإستشارات البيئية في إطار مشروع MARLISCO

www.isotech.com.cy

قم بعمل مسح لرمز الـ QR للحصول على هذا الدليل بعدة لغات أخرى